

## صناعة المصطلح في معجم مصطلحات كوفيد- ١٩

### «دراسة في المنهج والآليات»

د. أحمد بن عواد بن سلامة العبدوي الشمري<sup>(١)</sup>

(قدم للنشر في ١٣/٠٧/١٤٤٣هـ؛ وقبل للنشر في ١٩/٠٩/١٤٤٣هـ)

**المستخلص:** يتناول هذا البحث المصطلحات الواردة في معجم مصطلحات كوفيد-١٩ الصادر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط؛ بُغية دراسة مصطلحاته دراسة علمية وتحليلها وموازنتها بالجهود المصطلحية للمجامع والمؤسسات العلمية؛ وذلك بتتبع القرارات التي صدرت عن هذه الهيئات والمؤسسات في تعريف المصطلح العلمي وتقييمه ومقارنتها بالمصطلح المصنوع في معجم مصطلحات كوفيد. وسعت الدراسة في قسمها الأول إلى حصر هذه المصطلحات العلمية في النسخة المزيّدة ودراستها دراسة استقرائية إحصائية، بهدف التعرف على المنهجية المطبّقة في المعجم من خلال دراسة المداخل المعجمية مع التعرّيج على الشرح والتعريف. وقامت الدراسة في قسمها الثاني برصد أبرز آليات توليد المصطلح العلمي المختص في المعجم كالاقتناع والنحت والمجاز، ثم ختمت هذه الدراسة بأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة. **الكلمات المفتاحية:** معجم، كوفيد١٩، المصطلحات، الآليات، المنهج.

\*\*\*

(١) أستاذ المعاجم واللسانيات المساعد بجامعة حائل.

البريد الإلكتروني: att7666@hotmail.com



## Terminography in Covid -19 lexicon A study of the Methodologies and mechanisms

Dr. Ahmed Bin Awad Bin Salama Al Abdy Al Shamary

(Received 14/02/2022; accepted 20/04/2022)

**Abstract:** This research tackles the terms recorded in Covid- 19 lexicon issued by Bureau of Coordination of Arabization (Rabat) with the purpose of making a scientific study, analyzing and comparing these efforts with the terminological efforts of the scientific academies and institutions. This is done by following up the resolutions issued by these institutions and authorities in Arabizing and standardizing the scientific terminology and comparing it to the terms made in Covid-19 lexicon.

In the first section, the study aims at collecting all these scientific terms in the additional edition and studies them statistically and inductively in order to know the methodology used in this lexicon by studying the lexical entries with explanation and definition.

In its second section, the study recorded the mechanisms of generating the scientific terminology stated in the lexicon such as derivation, blending and metaphor. Finally, the study concluded with the most important obtained results.

**Keywords:** lexicon, Covid -19, Terms, Mechanisms, Methodologies.

\* \* \*



## المقدمة

حمدًا لك اللهم على تعدد الآلاء، وصلاة وسلامًا دائمين على خاتم الأنبياء، وعلى جميع الصحب والآل النجباء، وبعد:

هذا بحث في علم المصطلح نسعى من خلاله دراسة معجم مصطلحات كوفيد-١٩ متتبعين منهج مؤلفيه في صناعة المصطلح العلمي، ومعرجين على أهم آليات بناء المصطلح في المعجم.

### \* موضوع البحث:

دراسة استقرائية موازنة لمصطلحات معجم مصطلحات كوفيد-١٩ من خلال النسخة المزيده والمنقحة للمعجم الصادرة مؤخرًا عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

يحاول البحث الوقوف على هذه المصطلحات، واستكناه استعمالها، ودراسة منهج مؤلفي المعجم، واختيار عينة من مصطلحات المعجم والموازنة بينها وبين الأسس المنهجية لمكتب تنسيق التعريب من جهة، وبين الجهود المصطلحية في تجارب مختلفة من جهة أخرى؛ كالقرارات الصادرة عن المجمع القاهري وجهود مكتب تنسيق التعريب من خلال قنواته الأخرى كمجلة اللسان العربي.

### \* مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الموضوع فيما يلي:

- هل معجم مصطلحات كوفيد-١٩ معجم يخضع لمقاييس المعجمية من الناحية النظرية والتطبيقية، ويستوفى ضوابط الصناعة المعجمية، وشروط المعجم الذي يوافق تطلعات المتلقي؟

وتتفرع عن هذه المشكلة العامة أسئلة فرعية منها:

- من أين استقى المعجم مادته المجموعة؟

- ما المستويات اللغوية في المعجم؟ وهل يمكن تسميته بالمعجم المختص؟
  - ما الآلية التي أتبعها المعجم في ترتيب المداخل والفهارس؟ وهل نُزلت المصطلحات العربية في المعجم منزلة أساسية؟
  - كيف تعامل المعجم مع المصطلحات العربية والأعجمية المتعددة؟ وهل طُبّق منهجه في توحيد المصطلحات؟
  - ما مدى حضور المصطلح التراثي في المعجم؟
  - ما منهج المعجم في ضبط المصطلحات بالشكل؟
  - هل راعى المعجم ما اتفق المختصون على تقيسه واستعماله؟
- \* أهداف البحث:**

- ١- استثمار آليات توليد المصطلح في إنتاج المصطلحات التي تجعل اللغة العربية قادرة على مواكبة روح العصر، والتعبير عن مضامينه ومبتكراته ومستجداته.
- ٢- تسليط الضوء على منهج المعجم والموازنة بينه وبين المنهجية العامة لمكتب تنسيق التعريب.
- ٣- القيام بدراسة تطبيقية استقرائية تكشف عن كيفية صناعة المصطلح في المدونة المدرّسة.
- ٤- إسهام الموضوع في الربط بين الدراسات العربية التراثية والدراسات المصطلحية والمعجمية الحديثة.
- ٥- الوقوف على بعض الإشكالات المتعلقة بتعدد المصطلح العلمي في المعجمات وتقديم بعض الاقتراحات.

**\* منهج البحث:**

المنهجية المعتمدة في البحث هي المنهجية الوصفية النقدية التي تقوم على استقراء بعض

النماذج وكيفية توليدها وصياغتها، ورصد أبرز أوجه الائتلاف والاختلاف بين صناعة المصطلح في المعجم، والجهود السابقة له؛ حيث نقوم بالمقارنة بين النموذجين، للوصول إلى استخلاص النتائج.

#### \* أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:

- 1- تعلق موضوع البحث بهذه الجائحة التي أفرزت مجموعة من المصطلحات الحديثة.
- 2- تُعدُّ المصطلحات مفاتيح العلوم، لذلك فإن صناعة المصطلح العلمي وطرق تقيسه في المدونة المعجمية تُسهم في مدى مقبوليته وخدمته للغة العربية.
- 3- أن موضوعه قضية معاصرة أقيمت من أجلها الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية؛ لرفد المصطلح العربي بما يستجد من مصطلحات علمية، ومحاولة توحيدها وتنميتها.

#### \* الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين:

القسم الأول: دراسات عامة حول مصطلحات كوفيد-19، منها:

- 1- جائحة كورونا معجم المصطلحات والتعابير الاصطلاحية، لمحمد أحمد أسعد فواعرة، عالم الكتب الحديث، 2021م.
- 2- اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقہ ومنظمة الصحة العالمية أ.د. حسن منديل، مجلة: الكلم، المجلد السادس، العدد الأول، 2021م.
- 3- مصطلحات الجائحة وإشكالية الترجمة إلى العربية ذ. سعيد بومزوغ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس - الرباط، مارس 2021م.
- 4- الترجمة في زمن الكورونا، للدكتورة: أحلام حال، ضمن مؤلف جماعي بعنوان: الترجمة في زمن الكورونا: كوفيد19، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية

الاقتصادية والسياسية-برلين-ألمانيا، الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م.

5- The Dictionary of Coronavirus Culture. Edited by Alan Bradshaw and Joel Hietanen.

٦- قائمة مصطلحات كوفيد ١٩ Glossary.

٧- موقع الترجمة إريكسون: (Erikson Translation).

٨- مترجمون بلا حدود: (TWB) COVID 19 Community Translation Program).

القسم الثاني: دراسات خاصة بمعجم مصطلحات كوفيد-١٩، هي كالتالي:

١- معجم مصطلحات كوفيد-١٩ دراسة أولية في المنهج والبناء للدكتور: حميد العواضي، ضمن مؤلف جماعي بعنوان: الترجمة في زمن الكورونا: كوفيد١٩، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية - برلين - ألمانيا، الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م.

٢- مقارنة معرفية لمعجم مصطلحات كوفيد-١٩ بين ضوابط المصطلح ومقتضيات المفهوم، للدكتور عبدالقادر خليف، نشرها في مجلة الكلم المجلد السادس العدد الأول، ٢٠٢١م.  
٣- قراءة في معاجم مصطلحات الجائحة: معجم مصطلحات كوفيد-١٩ أنموذجاً، د. محمد هميمي - جامعة القاضي عياض - مراكش، منشور ضمن ندوة: العربية وخطاب الجائحة، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس - الرباط، مارس ٢٠٢١م.  
ولما كانت الدراسات السابقة قد تناولت الموضوع من عدة زوايا، وتقاطعت مع بحثي في عنايتها بالمصطلحات الواردة في المعجم إلا أنها تخالف هذا البحث في عدة جوانب، كالآتي:

١- هذا البحث ينظر إلى منهج المعجم ويدرسه ويقارنه بمنهج وضوابط المؤسسة التي أصدرت هذا المعجم مع دراسة للآليات المستخدمة في صناعة المصطلح العلمي في المعجم هي: الاشتقاق والنحت والمجاز وموازنتها ببعض الجهود المصطلحية كجهود المجمع القاهري في تعريب المصطلحات الفنية والعلمية وجهود مجلة اللسان العربي الصادرة عن



المؤسسة ذاتها مع التعرّيج على بعض الجهود الفردية الأخرى.

٢- أنها اعتمدت على النسخة التجريبية للمعجم التي احتوت على مئة وثمانية وثمانين مدخلاً، واعتمدت في دراستي على النسخة المنقّحة والمزينة التي احتوت على أربعة وخمسين وثلاثمئة مدخل.

٣- بحث د. حميد العواضي المعنون بـ(معجم مصطلحات كوفيد-١٩ دراسة أولية في المنهج والبناء) درس الآليات التالية: (التوليد بمفهومه العام والاقتراض والترجمة) مع التركيز على الترجمة بأنواعها «اللصيقة - بتصرف - المتعثرة» ولم يعالج الاشتقاق والنحت والمجاز؛ ولأجل ذلك لن أتطرق في مبحث «آليات التوليد» إلى الاقتراض والترجمة والنسخ، وسأقتصر على الاشتقاق والنحت والمجاز.

#### ما يميز به هذا البحث:

- ١- تميّز البحث عن الدراسات السابقة بوقوفه على قضية تعدد المصطلحات الواردة في المعجم أو ما يُسمّى بالازدواجية المصطلحية.
- ٢- دراسة منهج المعجم في مسألتي «الجمع والوضع» على مستوى المدخل المعجمية، ولم أقف على دراسة تناولت منهج المعجم في قضيتي الجمع والوضع كدراسة مصادر المعجم وترتيبه ومنهجه في ضبط المدخل المعجمية.
- ٣- اعتمد البحث على الجانب الإحصائي للمصطلحات الواردة في المدونة المدروسة في المدخل المعجمية والمصطلحات المتعددة المترادفة والمشاركة والمستويات اللغوية.
- ٤- سلّط البحث الضوء على عدد من الآليات التي لم أقف عليها سواء في معجم مصطلحات كوفيد-١٩ أم غيره من المعاجم والمواقع الشبكية التي تناولت هذه الجائحة، كالدراسات التأصيلية للمصطلحات المنحوتة، ودراسة السوابق اللواحق والانزياح الدلالي في المصطلحات المركبة.



\* مصطلحات البحث:

توسّح البحث ببعض المصطلحات المتعلقة بالدراسات المعجمية والمصطلحية، ونذكر منها الآتي:

- **المصطلحية:** مبحث لساني حديث أَدَّى إليه النظر المعمق في المصطلحات، وخاصة المؤلدة للتعبير عن المستحدث من المفاهيم والأشياء في مختلف العلوم والتقنيات<sup>(١)</sup>.

- **صناعة المصطلح:** هو العمل الذي ينصبّ على توثيق المصطلحات، وتوثيق مصادرها، والمعلومات المتعلقة بها، ونشرها في شكل معاجم مختصة أو إلكترونية أو ورقية<sup>(٢)</sup>.

- **آليات (تقنيات) الصناعة المصطلحية:** الآليات هي الوسائل والطرق التي يستعملها صانع المصطلح في توليد الألفاظ والدلالات من داخل اللغة المُقتَرَضَة أو خارجها، ومن أهم آليات توليد الألفاظ: الاشتقاق والنحت والتركيب والمجاز والاقتراض.

- **المدخل البسيطة والمركبة والمعقدة:** المدخل البسيط هو: ما تكوّن من جذر معجمي واحد نحو: كَتَبَ، والمدخل المركّب: ما تركّب من وحدتين معجميتين، مثل: مصلحة البريد. والمدخل المعقّد: ما تركّب من أكثر من وحدتين معجميتين بسيطتين، ومثاله: رئيس مصلحة البريد<sup>(٣)</sup>.

- **الانتماء المقولي:** هو الانتماء لإحدى المقولات المعجمية التامة وغير التامة وهي تشمل خمسة أصناف من الكلام وهي: الأسماء والأفعال والصفات والظروف والأدوات<sup>(٤)</sup>.

(١) مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، (٣٠).

(٢) علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، (٣٠١-٣٠٢).

(٣) التطور اللغوي في العربية الحديثة، محمد شندول، (١٥٨-١٥٩).

(٤) مسائل في المعجم، (٣٢-٣٣).



- التقييس والتنميط والتوحيد: التقييس هو الأسس أو المبادئ التي ينبغي أن تُصاغ وفقها المصطلحات، والتنميط: هو صناعة المصطلحات الجديدة للتعبير عن المفاهيم المستحدثة وفق الأنماط التي اتفق عليها، والتوحيد هو: اعتماد شيء واحد من بين عدّة أشياء<sup>(١)</sup>.

#### \* خطة البحث:

- جعلت البحث في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة على النحو الآتي:
- المقدمة: وتشتمل على موضوع البحث ومشكلته وأهدافه ومنهجه وأهميته وتبويه والدراسات السابقة له ومصطلحاته.
- التمهيد: ويشتمل على تقديم للمعجم وأبرز أهداف مكتب تنسيق التعريب.
- المبحث الأول: الأسس المنهجية في معجم مصطلحات كوفيد-١٩.
- المبحث الثاني: آليات صناعة المصطلح في معجم مصطلحات كوفيد-١٩.
- الخاتمة: وفيها نتائج البحث وتوصياته.

\*\*\*

#### تمهيد

صدر (معجم مصطلحات كوفيد-١٩) عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية؛ وهي منظمة لها ثقلها في مجال العمل المصطلحي حيث أصدرت العديد من المعجمات المختصة الموحدة التي أفاد منها الباحثون والمختصون في المجالات العلمية والتقنية.

وقد أصدر المكتب نسختين رقميتين لمعجم مصطلحات كوفيد-١٩، كانت الأولى

(١) علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (٣٤٣).

منهما في شهر مايو لعام ٢٠٢٠م واحتوت على مئة وثمانية وثمانين مصطلحًا، ثم قام المكتب بإصدار نسخة رقمية ثانية منقّحة ومزيدة في شهر سبتمبر لعام ٢٠٢٠م، احتوت هذه النسخة المنقّحة على ثلاثمائة وأربعة وخمسين مصطلحًا في مئة وست وعشرين صفحة، منها ثمان وتسعون صفحة لنص المعجم، وثلاث صفحات للتقديم، وخمس وعشرون صفحة لفهارس المصطلحات الفرنسية والعربية، وهو عمل ينضاف إلى سلسلة المعاجم التي أصدرها المكتب.

وقد أنشئ المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط سنة ١٩٦١م من أجل التوسّع في استعمال اللغة العربية في التعليم وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية، وكان من جملة أهدافه المنهجية لوضع المصطلحات ما نصّ عليه مدير المكتب والمشرف على وضع المعجم أ.د. عبدالفتاح الحجوري، وهي كالتالي:

- ١- «وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.
- ٢- تجنّب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- ٣- استقراء التراث العربي وإحيائه وخاصّة ما استعمل منه أو استقرّ منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معرّبة.
- ٤- استعمال الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقًا للترتيب التالي: التراث فالتوليد (بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).
- ٥- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معرّبة كانت أو مترجمة.
- ٦- ضبط المصطلحات عامّة والمعرّبة منها خاصّةً بالشكل؛ حرصًا على صحة نطقه ودقّة

إن معجم مصطلحات كوفيد-١٩ مُؤَهَّلٌ لأن يكون معجمًا متكاملًا خاليًا من المشاكل المنهجية لعدة أسباب، منها:

١- أنه ثمره عمل جماعي لم يخضع لجهود فردية أو ميول جهة من الجهات، فقد اضطلع بإنشائه نخبة من المترجمين والمختصين في مجال المصطلحية<sup>(٢)</sup>.

٢- مرَّ المعجمُ بمرحلتين: مرحلة الإعداد الأولي لإنشاء النسخة التجريبية، ثم قام المكتب بمراجعة هذه النسخة وتنقيحها وتلافي الأخطاء الواقعة فيها.

٣- أنه موجّه لطلبة التعليم العالي من المختصين في المجالات الطبية والعلوم الصحية<sup>(٣)</sup>.

٤- إفادته من الجهود السابقة له سواء على المستوى الفردي أم الجماعي كجهود المجتمع اللغوية والمؤتمرات العلمية والندوات كما ذكر مدير المكتب والمشرف على إعداد المعجم<sup>(٤)</sup>.

وبعد قراءة متأنية لمتن المعجم ومقدمته وفهارسه أتضح لي أن مؤلفي المعجم لم يتقيدوا بهذه الضوابط المنهجية المذكورة سالفًا، وسيحاول البحث رصد أبرز الإشكالات المنهجية والتقنية؛ وذلك ووفقًا عند رغبة مؤلفيه؛ لأخذها بالحسبان في الطبعة اللاحقة<sup>(٥)</sup> وليس هدف البحث الغض من جهود مؤلفي المعجم أو الإضرار عليهم، فالعمل جليل والجهد مشكور، ولكن

(١) جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح العلمي والتقني، أ.د. عبدالفتاح الحجمري، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، ع (٣)، ص (١٦٨-١٧٠).

(٢) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٧).

(٣) المصدر السابق، (٥).

(٤) جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح العلمي والتقني، ع (٣)، ص (١٦٧).

(٥) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٧).

«حراسة العلم أولى من حراسة العالم»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

## المبحث الأول

### (الأسس المنهجية في معجم مصطلحات كوفيد - ١٩)

يُعنى واضع المعجم المختصّ بعدة أمور، منها: أن يميز بين المستويات اللغوية «الفصح والعامي والمولّد والمقترض» والألفاظ الدينية والسياسة واللغوية، وأن يكون خبيراً بتقنيات التوليد المصطلحي وآليات الترجمة ومقاربة المعاني والدلالات بين اللغة المقترضة واللغة المقترضة، والبعد عن الاشتراك والترادف حسب وسعه وطاقته.

وأسس التأليف التي تقوم عليها المعاجم المختصة هي: جمع مدونة المعجم المختص من مصادرها الشفوية والمكتوبة والشبكية وغيرها، ثم وضع هذه المصطلحات وترتيبها وتبويبها بحسب طرائق الترتيب والتبويب المعترف بها.

وتلّو ذلك مرحلة تتصل باختيار المصطلح المترجم أو المُعرب من اللغة المورد (المقترضة) إما من الرصيد المعجمي في كتب التراث أو من خلال استحداث مصطلح من خلال تقنيات التوليد وهي: (الاشتقاق والنحت والمجاز والاقتراض والتركيب).

وتعد الصناعة الفنيّة من الركائز الرئيسة في العمل المعجمي المؤسسي؛ ذلك أن المعجم يحتوي على مقدمة و متن وطريقة منهجية لترتيب المداخل والتعريف بمصادر جمع المادة اللغوية.

ونروم من خلال هذا المبحث إلى بيان الأسس المنهجية في المعجم المتمثلة في جانبين

(١) البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي، (٢٠/٩).

منهجين وهما:

١- منهج الجمع.

٢- منهج الوضع.

١-١: منهج الجمع في المعجم:

الجمع من المصطلحات القديمة التي أشار إليها ابن منظور في مقدمة لسان العرب وأهم المسائل المتصلة بالجمع هي: المصادر والمستويات اللغوية والمجالات الدلالية في المعجم العام أو المجالات المفهومية في المعجم المختص<sup>(١)</sup>، وهي في معجم مصطلحات كوفيد كالتالي:

١-١-١: المصادر:

مصادر الجمع هي: المظان التي يرجع إليها مؤلف المعجم لجمع المادة اللغوية التي يريد إثباتها في معجمه، وقد شغلت هذه المسألة اللغويين العرب منذ بدء اهتمامهم بجمع اللغة<sup>(٢)</sup>، وللجمع عدة طرائق منها: الطريقة المنطقية الرياضية التي قام بها الخليل في كتابه الطلعة «العين» القائمة على إحصاء المهمل والمستعمل من كلام العرب، والطريقة الثانية هي طريقة المشافهة والأخذ عن العرب الخالص وقد انتحى أبو عمرو الشيباني هذا المنتحى في كتابه الموسوم بـ«الجيم» أو «النوادر» وتبعه الأزهرى في «تهذيب اللغة»، والطريقة الثالثة هي طريقة الجمع من الرصيد المعجمي للمعاجم السابقة كمنهج ابن منظور في اللسان والفيروزآبادي في القاموس المحيط والزبيدي في تاج العروس<sup>(٣)</sup>.

(١) المعجم العلمي العربي المختص، إبراهيم بن مراد، (٦٩-٧٠).

(٢) من المعجم إلى القاموس، إبراهيم بن مراد، (١٣٩).

(٣) صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، (٧٥-٧٦).

أما المعاجم الحديثة المختصة منها والعامّة فجمع مادتها يكون عبر الجمع الميداني وتحديد المصادر الرئيسة والثانوية والرافدة<sup>(١)</sup> وقد عمد قسم المعاجم بمكتب تنسيق التعريب برّفد معجم مصطلحات كوفيد وتحريره على العديد من المصادر المتوفرة على الشبكة «الإنترنت»<sup>(٢)</sup> وعلى هذه المنهجية ملحوظات:

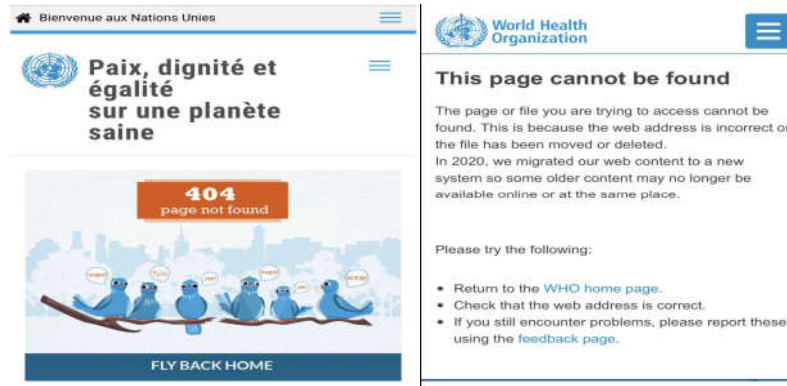
**الأولى:** أن المشرف على معجم مصطلحات كوفيد ذكر أنّ من الأسس المنهجية للمعاجم التي يصدرها المكتب استقراء التراث، وتنزيله منزلة أسمى في مجال التوليد المصطلحي بتقديمه على الاشتقاق والنحت كما مر سابقاً، وبالنظر إلى مداخل المعجم ومادته يجد القارئ أنها شكّلت نسبة بسيطة تقدر بحوالي ١٪ من المصطلحات التراثية<sup>(٣)</sup> فلم يُفد صانعو المعجم من جهود الأطباء والمترجمين العرب في ترجمة المصطلحات اليونانية وتقييسها وتنميطها كجهود قسطا بن لوقا وحنين بن إسحاق والرازي وابن سينا وابن البيطار وغيرهم، وغير خافٍ أن اللغتين الفرنسية والانجليزية اللتين نزلتا منزلة أساسية في المعجم - كما سيأتي - تقترضان من اليونانية واللاتينية القديمة.

**الثانية:** وقف البحث على بعض المصادر الشبكية التي أحال عليها المعجم، ووجد أنها عطلت وحُجبت، ولا يمكن للباحث أو القارئ الوصول إليها والإفادة منها؛ ولذلك فإن إدراجها في قائمة المصادر المجموعة يعد حشوًا وتضخيمًا للمدونة، وهذا نموذج من النماذج التي حُجبت.

(١) صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، (٧٧).

(٢) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٧).

(٣) وغاية ما وقف عليه البحث من المصطلحات التراثية «خمج جرثومي - ضبوب - نفث الدم - تعفّنات».



الثالثة: أهمل مؤلفو المعجم بعض المصطلحات الواردة في مصادرهم المذكورة في المدونة، ومن ذلك مصطلح (super spreader) الذي ظهر في وسائل الإعلام وورد في أحد مصادر المعجم، وذلك قبل إصدار النسخة المنقّحة للمعجم<sup>(١)</sup>، وسأكتفي بما ورد في أحد المصادر التي أحال عليها مؤلفو المعجم ولعل بعضها مُدرج بعد صدور النسخة المنقّحة؛ ويمكن إدراجها في متن المعجم في النسخ القادمة:

المدخل العربي	المدخل الإنجليزي	المدخل الفرنسي
بنك اللقاحات	vaccine bank	banque de vaccins
التغطية بالتلقيح	vaccination coverage	couverture vaccinale
جدول التلقيح	vaccination schedule	calendrier de vaccination
حملة التلقيح الجماعي	mass vaccination campaign	campagne de vaccination de masse

(١) يعد هذا المصدر من مصادر المعجم الرئيسة التي شكلت نسبة ٨٢٪ من مصطلحات «معجم مصطلحات كوفيد-١٩»؛ سواءً على مستوى المداخل أو التعريف والشرح؛ فالمدخل التي شرحها مؤلفو المعجم نقلت بترجمتها الحرفية من هذا المصدر نقلاً مباشراً. ينظر:

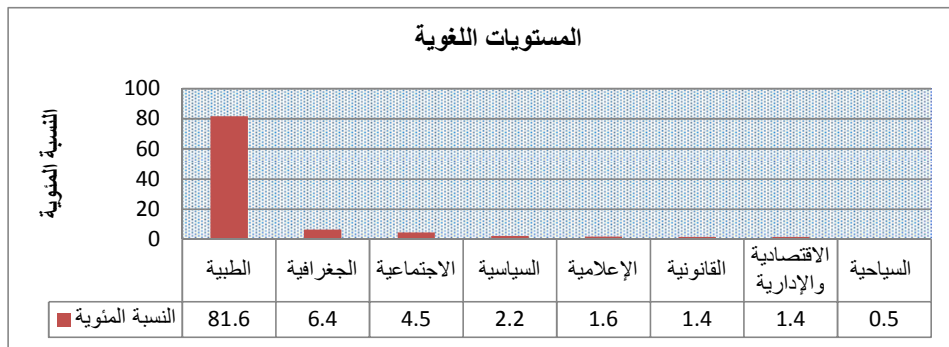
<https://www.btb.termiumplus.gc.ca/publications/covid19-fra.html>

المدخل الفرنسي	المدخل الإنجليزي	المدخل العربي
chaîne du froid	cold chain	سلسلة التبريد
confiance en la vaccination	vaccine trust	الثقة باللقاحات
immunité stérilisante	sterilizing immunity	مناعة التعقيم
immunité vaccinale	vaccine immunity	مناعة اللقاح
mémoire immunologique	immunological memory	ذاكرة مناعية
période moyenne d'incubation	mean incubation period	متوسط فترة الحضانة
personne vulnérable	vulnerable person	شخص ضعيف
plan de vaccination	vaccination plan	خطة التلقيح
plateau de l'épidémie	epidemic plateau	الهضبة الوبائية
portefeuille de vaccins	vaccine portfolio	حافظة اللقاحات
récession économique	economic recession	ركود اقتصادي
réplication virale	viral replication	تكاثر الفيروس
réticence à l'égard de la vaccination	vaccine hesitancy	التردد في اللقاحات
séquençage génomique	genome sequencing	التسلسل الجيني
seuil de saturation du système de santé	health care system saturation threshold	بداية تشبع نظام الرعاية الصحية
souche virale	virus strain	سلالة الفيروس
Super contaminateur	Super spreader	أبطال الانتشار
démondialisation	deglobalization	تفكيك العولمة
hypoxie silencieuse	silent hypoxia	نقص الأكسج الصامت
intervention non pharmaceutique	non-pharmaceutical intervention	التدخل غير الصيدلي
lassitude face à la pandémie	pandemic fatigue	إرهاق الأوبئة
mutation	mutation	طفرة
particule pseudo-virale	virus-like particle	جسيمات شبيهة بالفيروسات



### ١-٢: المستويات اللغوية في مداخل المعجم بحسب العموم والخصوص:

معجم مصطلحات كوفيد ليس معجمًا طبيًا محضًا؛ لكونه يضم الكثير من المصطلحات السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والجغرافية والسياحية، ويمكن تسميته بـ«المعجم المختص» لأن جميع هذه المستويات العامة أفرزتها جائحة كورونا، فهي مختصة بهذه الجائحة، ولكن النسبة العظمى كانت للمصطلحات الطبية بمائتين وتسعة وثمانين مصطلحًا، ثم المصطلحات الجغرافية بثلاثة وعشرين مصطلحًا، وتلوها المصطلحات الاجتماعية بستة عشر مصطلحًا فالسياسية بثمانية مصطلحات، فالإعلامية بستة مصطلحات، فالقانونية بخمسة مصطلحات ومثلها الاقتصادية والإدارية، وأقلها المصطلحات السياحية حيث وردت مرتين، وتوزعت المصطلحات وفق النسب المئوية الآتية:



### ١-٢: منهج الوضع في المعجم:

تأتي مرحلة الوضع بعد انتهاء واضع المعجم من جمع مدونته اللغوية، ويُراد بالوضع «المنهج الذي يعتمد المؤلف المعجمي في تخريج المدونة التي جمعها في معجم»<sup>(١)</sup>.

(١) المعجم العلمي العربي المختص، (١٠٥).

يعتمد الوضع على مسألتين منهجيتين في المعجم؛ الأولى هي الترتيب، والمراد به: المنهج الذي يختاره المؤلف لإثبات ما تجمّع له من رصيد لغوي في معجمه، وثانية المسألتين هي التعريف، وهو الإخبار عن مفردات الألفاظ أو المصطلحات التي تشتمل عليها المدونة بضروب من الإبانة والإيضاح لإظهار معانيها أو دلالاتها أو مفاهيمها<sup>(١)</sup>.

#### ١-٢-١: الترتيب:

يتبوأ الترتيب منزلة أساسية في مجال الصناعة المعجمية، فمن خلاله تُقاس سهولة المعجم وصعوبته، ودونه يفتقد المعجم قيمته المرجعية<sup>(٢)</sup>.

#### ١-٢-١-١: الترتيب الخارجي للمداخل:

المراد بالترتيب الخارجي: هو ترتيب مداخل المعجم بأحد طرائق الترتيب المعروفة ومنها: الترتيب الهجائي الألفبائي المشرقي والمغربي، والأبجدي والترتيب الصوتي أو الترتيب باتباع منهج التقفية ويُسمى أيضًا بالاتّساع الأفقي للمعجم<sup>(٣)</sup> أو الترتيب الأكبر<sup>(٤)</sup>.  
رُتبت مداخل معجم مصطلحات كوفيد-١٩ ترتيبًا ألفبائيًا حسب ترتيب الحروف الإنجليزية (a-b-c-d)، وقد سار مؤلّفو المعجم على المنهج التالي:

١- رُتبت مداخل المعجم حسب الحرف الانجليزي الأول فالثاني فالثالث، وبلغت مصطلحات المعجم ثلاثمائة وأربعة وخمسين مصطلحًا، كانت النسبة العظمى للباب c وجاء البابان k و y بلا مداخل، حيث وُزعت كالتالي:

(١) المعجم العلمي العربي المختصّ، (٧٠).

(٢) صناعة المعجم الحديث، (٩٨).

(٣) المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي، (٢٣٢).

(٤) صناعة المعجم الحديث، (٩٨).

الباب	عدد المداخل	نسبتها	الباب	عدد المداخل	نسبتها
A	٢٢	%٦.٢	N	٧	%١.٩
B	٩	%٢.٥	O	٧	%١.٩
C	٣٨	%١٠.٧	P	٣١	%٨.٧
D	٢٠	%٥.٦	Q	٧	%١.٩
E	٣٤	%٩.٦	R	١٧	%٤.٨
F	١٥	%٤.٢	S	٢٩	%٨.١
G	١٠	%٢.٨	T	٧	%١.٩
H	٣٠	%٨.٤	U	٥	%١.٤
I	٢٦	%٧.٣	V	٩	%٢.٥
J	٢	%٠.٥	W	٣	%٠.٨
K	∅	%٠	X	٢	%٠.٥
L	٧	%١.٩	Y	∅	%٠
M	١٥	%٤.٢	Z	٢	%٠.٥

٢- نُزِلت المصطلحات العربيّة منزلة هامشيّة، فالمعتدّ به في ترتيب المعجم هو المصطلح الإنجليزي ويأتي المصطلح الفرنسي في المرتبة الثانية فإذا تشابه المدخلان الإنجليزيان في المصطلح نُظِر إلى المصطلح الفرنسي، ومثال ذلك المصطلح الإنجليزي (Epidemic) الذي قُوبل بمصطلحين فرنسيين هما: (Epidémie) و(Epidémique)<sup>(١)</sup> حيث جاء المصطلح الأوّل

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٣٤).

وتلوه المصطلح الثاني في ترتيب المعجم؛ لأن الحرف e يسبق q في ترتيب الأحرف الفرنسية.  
٣- قُدِّمت المداخل الإنجليزية البسيطة في الترتيب على المدخل المركبة ومثال ذلك:  
(Outcome) قُدِّم على (Outcome research)<sup>(١)</sup> وكذا (Pandemic) قُدِّم على (Pandemic  
(Epicenter).

٤- قُدِّمت المداخل المركبة على المداخل المُعقَّدة، حيث قُدِّم المدخل المركب  
(Protective Action) على المدخل المُعقَّد (Protective Action Monitoring)<sup>(٢)</sup>.  
٥- وقعت أخطاء في ترتيب المداخل الإنجليزية، ولعل سبب هذه الأخطاء يعود إلى  
الاعتماد على ترتيب برامج الحاسوب، وهي كالتالي:

- جاء المصطلح (Through Drive Testing) قبل المصطلح (Drive-through  
Screening Clinic) والصواب أن يأتي بعده حسب منهج مؤلفي المعجم؛ لأن s تسبق t في  
الترتيب الإنجليزي.

- جاء المصطلح (Epidemic Myalgia) قبل المصطلح (Epidemic Curve) والصواب  
أن يأتي بعده؛ لتقدُّم الحرف c على m.

١-٢-١: ترتيب المداخل في الفهرس.

وضع صانعو المعجم فهرساً للمصطلحات العربية وآخر للمصطلحات الفرنسية،  
وسيعالج البحث المصطلحات العربية المرتبة في الفهرس، وبالرغم من أن النسخة الأخيرة  
منقَّحة ومصوّبة إلا أن الأخطاء المنهجية في ترتيب الفهرس العربي كانت حاضرة، ومن أمثلة  
ذلك:

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٦٨).

(٢) المصدر السابق، (٧٤).

- ١- المصطلح «حالة مستوردة»<sup>(١)</sup> جاءت في الفهرس العربي بين مصطلحي «حجر مخفف» و«حزام صحّي» وترتيبها الصحيح أن تلي مصطلح «حالة محلّية».
- ٢- جاء مصطلح «معدل الهجوم» قبل مصطلح «معدّل العدوى»<sup>(٢)</sup> والصواب أن يأتي بعده.
- ٣- تأخير مصطلح «ناشطات» والصواب وضعه بعد مصطلح «ناشر العدوى الفائق»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- من الإشكالات المنهجية في المعجم الاضطراب في الاعتداد بـ«ال» التعريف؛ فتارة يعتدّون بها وتارة يهملونها، والأولى عدم الاعتداد بها، ومن ذلك:  
- تقديم مصطلح «سهولة السّراية» على مصطلح «سهولة انتقال العدوى»<sup>(٤)</sup> وتقديم «عدوى المستشفيات» على «عدوى مستترة»<sup>(٥)</sup>، وتقديم «فيروس المخلوّي التنفسي» على مصطلحات «فيروس كورونا»، و«فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة»، و«فيروس كورونا بيتا»<sup>(٦)</sup>، وتقديم «مرض المناعة الدّائية» على «مرض حيواني المصدر»، و«مرض شامل التّوطن»، و«مرض طبي المنشأ»، و«مرض علاجي المنشأ»، و«مرض كورونا فيروس»، و«مرض متوطن»<sup>(٧)</sup>، والصواب تأخيرها، وتقديم «معالجة المعطيات» على «معالجة بالأكسجين»<sup>(٨)</sup>

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (١٢).

(٢) المصدر السابق، (١٧).

(٣) المصدر السابق، (١٧).

(٤) المصدر السابق، (١٣).

(٥) المصدر السابق، (١٤).

(٦) المصدر السابق، (١٥).

(٧) المصدر السابق، (١٦).

(٨) المصدر السابق، (١٦).

وتقديم «نظافة اليدين» على «نظافة تنفسية»<sup>(١)</sup>، وتقديم مصطلح «وباء المرض المعدي» على مصطلح «وباء محدد المصدر»<sup>(٢)</sup>.

### ١-٢-٢: منهج المعجم في ضبط المصطلح العربي.

لم يسر مؤلفو المعجم سيرًا مطردًا في ضبط الكلمات، فيجد القارئ للمعجم أن كثيرًا من الكلمات المبهمة المُلبِسة التي تحتاج إلى ضبط جاءت في المعجم غُفلاً من الضبط<sup>(٣)</sup>، وهذا من شأنه أن يحد من قيمة المعجم، كما أن منهج المؤسسة التي ينتمي إليها المعجم ينص على ضبط الكلمات حرصًا على صحّة النطق ودقّة الأداء<sup>(٤)</sup>.

ويضاف إلى ما تقدّم أنهم يضبطون الكلمات التي لا تحتاج إلى ضبط كضبط الأحرف التي قبل حرف المدّ نحو: مناعة جماعية-حالات بالغة<sup>(٥)</sup>.

وقد وقف البحث على بعض أخطاء الضبط التي وقعت في المعجم ويمكن تلافيها في قادم الطبعات، وهي:

- فقد حاسة التذوق<sup>(٦)</sup> والصواب: التذوق.

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (١٧).

(٢) المصدر السابق، (١٨).

(٣) ومن ذلك مصطلح «فيروسات العشيّة» فهل هي مشتقة من المضعّف «عشّ» أم من الناقص «عشي»، ومن ذلك أيضًا عدم التفريق بين الصيغة الواحدة من صيغ النسبة المتشابهات نحو «أثر عالمي»، ومنه أيضًا عدم ضبط المصطلحات المقترضة نحو: «كلوروكين - ريمديسفير».

(٤) جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح العلمي والتقني، ع (٣)، ص (١٧٠).

(٥) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٤٩).

(٦) المصدر السابق، (١٠).



- مُنظِّمة الصحة<sup>(١)</sup>، والصواب: مُنظِّمة.
- «تحرر عند الحدود + تحرر صحي»<sup>(٢)</sup> والصواب: تحرر، وقد ضبطت على الصواب في المصطلح «تحرر وبائي».
- «حالة مستوردة»<sup>(٣)</sup> والصواب: حالة.
- «أعراض أولية»<sup>(٤)</sup> والصواب: أولية.
- «عدوى الجهاز التنفسي»<sup>(٥)</sup> والصواب: التنفسي، وقد ضبطت على الصواب في المصطلح الذي قبله.

#### ١-٢-٣: الازدواجية المصطلحية في مداخل المعجم.

المراد بالازدواجية في هذا المطلب: تعدد المصطلحات الدالة على المفهوم العلمي الواحد<sup>(٦)</sup>، ولن يخوض البحث في تعدد مفاهيم الازدواجية وتقسيماتها وسيكتفى بمفهوم الازدواجية الذي حدده الدكتور علي القاسمي.

وتؤدي ازدواجية المصطلح إلى خرق منهج «توحيد المصطلحات» الذي سعت المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية إلى تطبيقه، ومنها مكتب تنسيق التعريب الذي أصدر المعجم، حيث عقد ندوة في مقره بالرباط سنة ١٩٨١م بعنوان «توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي

(١) معجم مصطلحات كوفيد، (٩٦)

(٢) المصدر السابق، (١٦)، (٤٨).

(٣) المصدر السابق، (٥٣).

(٤) المصدر السابق، (٧٢).

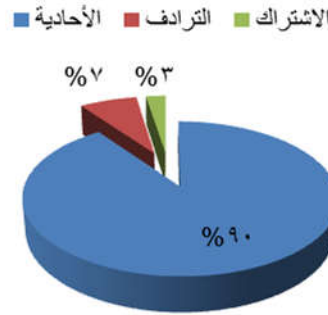
(٥) المصدر السابق، (٨٠).

(٦) علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (٢٦٩).





العربي» شارك في هذه الندوة ممثلو المجامع اللغوية والمراكز اللسانية<sup>(١)</sup>.  
ومن أهم الأسباب المؤدّية لازدواجية المصطلح في مداخل المعجم ما يلي:  
**الأول:** الترادف: وجود مصطلحين عربيين أو أكثر للدلالة على المصطلح الأعجمي الواحد.  
**الثاني:** الاشتراك: وجود مصطلح عربي واحد للدلالة على مصطلحين أعجميين أو أكثر.  
وهاتان الظاهرتان تؤدّيان بطبيعة الحال إلى «التشويش»، و«التعدد»، و«التداخل» وتنافيان مع مبدأ «أحادية الدلالة» وتتعارضان مع «الدقة»، و«الوضوح» في صياغة المصطلح العلمي، وشكّلت الازدواجية المصطلحية في المعجم ما نسبته ١٠٪ وتوزعت حسب الشكل الآتي:



ويمكن تحليل الازدواجية في المعجم وفق النقاط الآتية:

١ - بلغت المصطلحات المترادفة ستة وعشرين مصطلحاً<sup>(٢)</sup> وقد حاول مؤلفو المعجم سدّ هذه الثغرة بتغليب أحد الترجمتين على الأخرى، نحو اختيارهم للترجمة الإنجليزية: المناعة

(١) علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (٢٧٠).

(٢) ينظر: معجم مصطلحات كوفيد (المصطلحات ذات الأرقام: ٥، ١٥، ١٧، ٣٤، ٥٠، ٥٣، ٦٣، ٧٦، ٨٣، ٩٢، ١٤١، ١٤٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣١٠، ٣٢٣، ٣٢٨).



الجماعية مقابلًا ل(Herd Immunity)<sup>(١)</sup> والترجمة الفرنسية للمصطلح المقابل له (Immunité Collective) هي «مناعة القطيع».

٢- وقع الاشتراك اللفظي في تسعة مصطلحات<sup>(٢)</sup> وكان بإمكان مؤلّفي المعجم تلافي هذه الإشكاليّة بتقسيم المدخل إلى مدخل رئيسة وأخرى فرعيّة توضع فيها اللفظة المشروحة والألفاظ المقابلة لها؛ تجنبًا لتعدد المصطلحات في المدخل الواحد، وإدخال الألفاظ المتقاربة في الدلالة معها؛ وهي كثيرة في المعجم ومنها: المصطلحان «فيروس كورونا ومرض فيروس كورونا»<sup>(٣)</sup> وكذلك «اختبار من خلال القيادة وعيادة الفحص من خلال القيادة»<sup>(٤)</sup> وكذلك «مُتوطّن ومرض مُتوطّن»<sup>(٥)</sup>.

٣- وقف البحث على كثير من الألفاظ المترادفة والمشاركة في أكثر من مدخل؛ وهي تختلف عن الألفاظ المشاركة والمترادفة في مدخل واحد، ومن ذلك:

- الاشتراك اللفظي في مصطلح «بؤرة» ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Focus) في المصطلح المركب (Focus of Infection)<sup>(٦)</sup> وفي مدخل آخر تُرجم المصطلح (Epicenter) إلى «بؤرة» أيضًا وذلك في المدخل المركب (Pandemic Epicenter)<sup>(٧)</sup>.

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٤٩).

(٢) ينظر: المصدر السابق (المصطلحات ذات الأرقام: ١٥، ٥٠، ١٢٤، ١٤٤، ١٨٧، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٩١، ٢٩٧).

(٣) المصدر السابق، (٢٣، ٢٤).

(٤) المصدر السابق، (٢٨).

(٥) المصدر السابق، (٣٣).

(٦) المصدر السابق، (٤١).

(٧) المصدر السابق، (٦٩).

ومنه أيضًا: الاشتراك اللفظي في المصطلح العربي «وقاية» فترجم المصطلح (Hygiene) إلى وقاية في المدخل المركب (Respiratory Hygiene) وترجم مصطلح (prophylaxis) إلى وقاية أيضًا في المدخل (Post of Exposure Prophylaxis)<sup>(١)</sup>.

- ومن أمثلة الترادف في المعجم تعدد المقابلات العربية للمصطلح الإنجليزي (Infection) فترجمت إلى: «خَمَج» في المصطلح (Bacterial Infection)<sup>(٢)</sup> وإلى عدوى في: (Focus of Infection) و (Nosocomial Infection)<sup>(٣)</sup> وإلى «تعفّات» في المصطلح المركب (Opportunistic Infection)<sup>(٤)</sup>.

ومن ذلك أيضًا المصطلح الإنجليزي: (Prophylaxis) وُضع له أكثر من مقابل عربي، ففي المصطلح (Post of Exposure Prophylaxis)<sup>(٥)</sup> تُرجم لـ«اتقاء» وفي المصطلح (Chemo Prophylaxis)<sup>(٦)</sup> ترجم لـ«وقاية».

٤- يستتج البحث من خلال ما سبق ذكره أن المعجم لم يوحد المصطلحات توحيدًا تامًا، ولم يقف البحث من خلال معاشته للمعجم على مبادئ منهجية لتنميط المصطلحات وتقييسها أو الاعتماد على التراث الطبي، بل غلبت الترجمة الحرفية في كثير من المصطلحات<sup>(٧)</sup>.

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٨٠)، و(٧١) على الترتيب.

(٢) المصدر السابق، (١٤).

(٣) المصدر السابق، (٤١)، و(٦٦).

(٤) المصدر السابق، (٦٧).

(٥) المصدر السابق، (٧١).

(٦) المصدر السابق، (١٨).

(٧) المقصود بالترجمة الحرفية: ترجمة كلمة بكلمة خاصة في المصطلحات المركبة والمعقدة، وقد أجرى الباحث موازنة بين المصطلحات التي تُرجمت بتصرف والتي تمت ترجمتها حرفيًا، =

## المبحث الثاني

### (آليات صناعة المصطلح في «معجم مصطلحات كوفيد - ١٩»)

#### ١-٢: الاشتقاق (Derivation):

المراد بالاشتقاق في هذا المبحث «تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية عرفتھا المعجمات وبوزن عربي عرفه النحاة أو أثبتته النصوص»<sup>(١)</sup>. ويعتبر الاشتقاق من أهم وسائل تنمية اللغة وراثتها ونموها؛ ذلك أنه وسيلة هامة لتوليد الألفاظ والدلالات؛ لأن اللغة العربية لغة سامية يعدُّ الاشتقاق من أهم خصائصها. والاشتقاق آلية لسانية نستطيع من خلالها أن نُؤد ألفاظًا لا متناهية من أصول اللغة المستعملة؛ كالمبالغة والمطوعة والتعدية والصيرورة والمشاركة والطلب وغيرها<sup>(٢)</sup>. كما أن المعاجم اللغوية لم تُدوّن كل ما تفوّهت به العرب من ألفاظ ودلالات طارئة بعد عصور الاحتجاج اللغوي، حيث ظهرت حركة الترجمة وتعريب العلوم الطبيّة والتقنية التي قادها جمّع من العلماء في العصر العباسي، فقاموا بتقييس المصطلحات الطارئة وتنميطها؛ لتوافق صيغ العربية وأوزانها، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالاشتقاق، ولن يتطرق البحث لأنواع الاشتقاق والخلاف فيه وتقسيماته عند القدماء والمحدثين.

= وذلك من خلال مصادر المعجم المذكورة في المقدمة؛ حيث بلغت المصطلحات التي تُرجمت بتصريف ما نسبته ٢٠.٣٪ وجاءت في اثنين وسبعين مصطلحًا، وشكّل الاقتراض المباشر والترجمة الحرفية ما نسبته ٧٩.٦٪ من المداغل الرئيسة في المعجم وجاءت في مائتين واثنين وثمانين مصطلحًا وهذا عدد هائل!

(١) الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، (٣٥).

(٢) علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (٤١٧).

والذي يهمننا هنا هو الاشتقاق «الصغير» كما أسماه ابن جني<sup>(١)</sup>، أو «الاشتقاق العام» أو القياسي (Derivation) أو «الثانوي» كما أسماه المحدثون<sup>(٢)</sup>؛ لأن هذا الضرب هو الأكثر شيوعاً في اللغات وبخاصة اللغات الاشتقاقية، وضابط هذا الضرب أن يكون بين المشتق والمشتق منه رابط لفظي ودلالي وثيق؛ كأن نشق مثلاً من الفعل «كتب» فنقول: يَكْتُبُ ومَكْتُبٌ وكتاب ومُكاتب<sup>(٣)</sup> فقد توالد وتكاثر عن هذا الفعل عدّة ألفاظ ودلالات متقاربة.

وقد حظي الاشتقاق لدى المجامع اللغوية والهيئات العلمية بعناية فائقة تمخضت عنها دعوات إلى ضرورة الاشتقاق في التوليد المصطلحي الحديث، وربط الاشتقاق بالقياس، وتنميط وتقييس الألفاظ الأعجمية؛ لتوافق صيغ العربية وأوزانها، ومن ذلك الجهود المؤسسية لمجمع اللغة القاهري التي أصدرت مجموعة من القرارات المصطلحية ضمن سلسلة «مجموعة القرارات العلميّة والفنية التي أقرها المجمع»، وما قام به مكتب تنسيق التعريب بالرباط حيث قام بإنشاء المعاجم المختصة والمجلات العلمية وأبرزها مجلة اللسان العربي.

وكذلك بعض الجهود الفرديّة التي دعت إلى ترجمة المصطلحات الواردة من اللغات الحيّة، وتوحيدها وفق أوزان العربية.

وتتكون الدراسة في (معجم مصطلحات كوفيد-١٩) من جانبين مرتبطين بالاشتقاق وهما: بنية المصطلح المشتق، وآليات اشتقاق الأصول الجدعيّة في المعجم.

## ١-١-٢: بنية المصطلح المُشتق ودلالاته.

من الأمور الرئيسة في ترجمة المصطلح العلمي أن تكون صيغته المُقيّسة دالّة عليه موافقة لدلالات الصيغ العربية في المصادر والصفات والأسماء، وأن يُراعى فيه شروط الصناعة

(١) الخصائص، ابن جني، (٢/١٣٣-١٣٤).

(2) Concise History of the Language Sciences by E.F.K. Koerner and Asher. P33.

(٣) المعجم المفصّل في فقه اللغة، مشتاق عباس، (٤٥).

المصطلحية المختصة كوضوح المعنى والبعد عن الحوشي والغريب، ومراعاة الفروق اللغوية، وتوحيد الدلالة؛ تجنباً للالتباس والاشتراك بين الكلمات، وبالنظر إلى مادة معجم مصطلحات كوفيد-١٩ تبين لي بعض الملحوظات، وهي:

- وضع مؤلفو (معجم مصطلحات كوفيد١٩) مقابلاً عربياً للمصطلح الإنجليزي والفرنسي (Intubation) ووسمّوه بـ«تنبيب» وقالوا في تعريفه: (إدخال أنبوب بلاستيكي إلى داخل القصبة الهوائية لإبقاء المجاري التنفسية مفتوحة)<sup>(١)</sup>.

وهذا التقييس لا يتوافق مع معاني الصيغ الاشتقاقية، فـ«تنبيب» على وزن تَفْعِيل، وصيغة تَفْعِيل استخدمها الأطباء قديماً للدلالة على التشخيص والعلاج، نحو: تَحْلِيل وتَضْمِيد وتَطْعِيم وتَفْتِيح وتَمْرِيخ<sup>(٢)</sup> وكان الأولى أن يُقَيَّس المصطلح على وزن إفعال؛ لدلالته على أسماء المعالجة والعمليات الطبية<sup>(٣)</sup> فيقال «إِنْبَاب» وقد ترجمها مجمع اللغة القاهري بـ«إِنْبَاب»<sup>(٤)</sup> وهو أكثر ملاءمة من «تنبيب».

- عدم مراعاة صانعي المعجم اختيار الدلالات المحددة والدقيقة التي أقرتها الهيئات والمجامع اللغوية، وتلقفها الجمهور بالقبول، ومن ذلك ترجمة المصطلح الإنجليزي (Epidemic Threshold) بـ«عتبة الوباء»<sup>(٥)</sup> ومصطلح «عتبة» ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩، (٥٦).

(٢) ينظر: حنين بن إسحاق دراسة تاريخية ولغوية، أحمد الديان، (٢١٨-٢١٩)، ومصطلحات الأمراض بين القدامى والمحدثين، حصة القنيعير، مجلة الدراسات اللغوية (م٢٣)، (٣٤)، (٢١٨).

(٣) ينظر: حنين بن إسحاق دراسة تاريخية ولغوية، (٢٢١).

(٤) مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، (٢٠٧/٣٧).

(٥) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٣٥).

(Threshold) والفرنسي (Seuil)، ومن شأن الترجمة الحرفية أن تُفضي إلى التداخل واللبس، والأظهر - في نظري - أن يُقال: «بداية الوباء» لوضوح المصطلح ودقته ودلالته على المراد، وقد أصدر المجمع القاهري توصياتٍ منها: وضع «مَبْدَى» بدلاً من «عتبة» في ترجمة المصطلح (Threshold)<sup>(١)</sup> وكذا تُرجم المصطلح في مجلة اللسان العربي التابعة لمكتب تنسيق التعريب بالرباط الذي اضطلع بإصدار معجم مصطلحات كوفيد-١٩<sup>(٢)</sup>.

- عدم مراعاة الفروق الدلالية بين الكلمات في اللغة المصدر (المقرضة) واشتقاقها في اللغة المورد (المقرضة)، حيث عرّف مؤلفو المعجم بمصطلح (Contagious) ووضعوا له مقابلاً عربياً وهو «مُعَدِّ» وقالوا في تعريفه: «ناقل للعدوى بسبب مخالطة مباشرة أو غير مباشرة لشخص مصاب بالفيروس»<sup>(٣)</sup> وهذا التعريف مطابق للمصطلح، ولكنهم ترجموا المصطلح الآخر (Infection) إلى عدوى أيضاً في المصطلحات التالية: (Infection Control Committee: Infectious-Infection Transmissionparameter - Infection rate -Control- Infection) وعرّفوا هذه المصطلحات بتعريفات متباينة مع أن المصطلح الإنجليزي (Infection) يدلُّ على وصف الكائن الميكروبي المسبب للمرض، بينما يستخدم المصطلح الآخر (Contagious) على وصف المرض ذاته الذي ينتقل من شخص لآخر<sup>(٤)</sup>.

وكذلك لم يراع مؤلفو المعجم الفروق الدلالية في اللغة المقرضة، فعرّفوا المصطلح الإنجليزي: (Rhonchus) بالخرخرة القصيبية، والخرخرة في اللغة: صوت النمر في نومه أو

(١) مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، (٣/٢١).

(٢) مشروع معجم البيئة، المناصف محمد، مجلة اللسان العربي، مجلد (١٨)، (٢/٣٤١).

(٣) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٢٢).

(٤) ينظر: قواعد الترجمة العربية والإنجليزية وتقنياتها، صلاح إسماعيل، (٦١).

صوت النائم والمختنق<sup>(١)</sup> وقد ترجمها المعجم الطبي الموحد التابع للمنظمة ذاتها بـ(الصَّفير أو الغطيظ)<sup>(٢)</sup>.

## ٢-١-٢: آليات اشتقاق الأصول الجذعية في المعجم.

الجذوع هي كل الوحدات المعجمية التامة التي تصلح لأن تكون مداخل معجمية مستقلة في المعجم المدوّن، وتكون قابلة لأن تشتقّ منها وحدات معجمية جديدة بإضافة الزوائد إليها<sup>(٣)</sup>. أما الأصول الجذعية التي تدخلها السوابق واللواحق فهي تشمل أسماء الأعيان والمصادر الصناعيّة، والأفعال بمختلف أزمته، والصفات كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وصيغ المبالغة والاسم المصغر، واسم المنسوب، وظرف الزمان وظرف المكان. والأصول الأدواتية التي تنتمي إلى مقولة الأداة، وهي: الحروف، والضمائر، والمبهمات<sup>(٤)</sup>، والأفعال الناقصة.

وهذه المقولات الخمس لديها قابلية لأن يشتق منها، أي: تولّد منها وحدات معجمية جديدة<sup>(٥)</sup>، لذا فإنه يتولّد من كل أصل خمسة جذوع حسابياً (فيكون المجموع  $5 \times 5 = 25$  جذعاً). وستكون الدراسة في معجم مصطلحات كوفيد-١٩ وفق المداخل المعجمية وتعريفاتها، حيث تعني (م: مدخل)، و(ت: تعريف).

(١) ديوان الأدب، (١٩٣/٣)، وتهذيب اللغة للأزهري، (٦/٢٩٩)، والصحاح للجوهري، (خرر)، (٦٤٤/٢).

(٢) المعجم الطبي الموحد (إنجليزي-فرنسي-عربي)، محمد الخياط، (١٨٤٠).

(٣) مقدمة لنظرية المعجم، إبراهيم بن مراد، (١٤٥).

(٤) المراد بالمبهم: اسم الإشارة واسم الموصول.

(٥) مسائل في المعجم، (٨٥)، والتطور اللغوي في العربية الحديثة، محمد شندول، (١٦٨).

١- اشتقاق الأسماء:

- أ- اشتقاق اسم من اسم: وِبَاءٌ ← وِبَائِيَّة [م+] ص ٥٠. إجراء ← إجراءات [ت+] ص ٣٢.  
ب- اشتقاق اسم من فعل: ظَهَرَ ← ظُهُور [م+] ص ٦٧. ساد ← سَائِد [ت+] ص ٣٣.  
ج- اشتقاق اسم من أداة: [م-] ∅. كيف ← كَيْفِيَّة [ت+] ص ٩.  
د- اشتقاق اسم من ظرف: [م-] ∅. [ت-] ∅.  
هـ- اشتقاق اسم من صفة: مأمون ← مأمونيَّة [م+] ص ٢٩. مُستقبل ← مستقبلية [ت+] ص ٧٣.

٢- اشتقاق الأفعال:

- أ- فعل من فعل: [م-] ∅. نَقَلَ ← انْتَقَلَ [ت+] ص ٨٤.  
ب- فعل من اسم: [م-] ∅ [ت-] ∅.  
ج- فعل من أداة: [م-] ∅ [ت-] ∅.  
د- فعل من ظرف: [م-] ∅ [ت-] ∅.  
هـ- فعل من صفة: [م-] ∅ [ت-] ∅.

٣- اشتقاق الأدوات:

- أ- أداة من اسم: [م-] ∅. [ت-] ∅.  
ب- أداة من فعل: [م-] ∅. [ت-] ∅.  
ج- أداة من أداة: [م-] ∅. [ت-] ∅.  
د- أداة من ظرف: [م-] ∅. [ت-] ∅.  
هـ- أداة من صفة: [م-] ∅. [ت-] ∅.

٤- اشتقاق الظروف:

- أ- ظرف من اسم: [م-] ∅. [ت-] ∅.





ب- ظرف من فعل: [-م] 0. [-ت] 0.

ج- ظرف من أداة: [-م] 0. [-ت] 0.

د- ظرف من ظرف: [-م] 0. حَوْلَ ← حَوَالِي [ت+] ص 65.

هـ- ظرف من صفة: [-م] 0. [-ت] 0.

#### 5- اشتقاق الصفات:

أ- صفة من اسم: [+م] حيوان ← حيواني ص 98. صَدْرٌ ← صَدْرِي [ت+] ص 60.

ب- صفة من فعل: [+م] نَقَصَ ← منقوص ص 53. فَشَا ← فَاشِيَّة [ت+] ص 15.

ج- صفة من أداة: [-م] 0. [-ت] 0.

د- صفة من ظرف: أَمَامَ ← أَمَامِي [+م]: ص 42. تحت ← تحتية [ت+] ص 63.

هـ- صفة من صفة: [+م] مَادَّة ← مَادِيّ ص 71. رئيس ← رئيسي [ت+] ص 67.

#### من خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

1- شكّلت القواعد الاشتقاقية لتوليد الجذوع في المداخل ما نسبته 28٪ وفي التعريف 40٪، حيث جاءت النسبة العظمى للأصول الوصفية حيث انتجت 8 مولّدات وتلّوها الأصول الاسميّة بواقع 7 مولّدات ثم الأصول الفعلية والظرفية حيث انتجت مُولّدًا فرعيًّا واحدًا، ولم يُنتج المعجم مولّدات أدوية.

2- أهمل المعجمُ توليدَ 33 قاعدة اشتقاقية من أصل قاعدة (50) قاعدة بنسبة 66٪، حيث أهمل 18 قاعدة في المداخل و15 قاعدة في التعريف والشرح.

3- مالَ معجم كوفيد إلى توليد الأسماء والصفات في المداخل المعجمية العربية، وأهمل توليد الأفعال إهمالًا تامًّا مع أنها من الأصول المُنتجة للمولّدات، نحو: يَطْرُ وتطَبَّب وتبيَّغ وبسَّترَ وتقرَّح، كما مالَ إلى توليد المصادر بكثرة سواءً في المداخل أو التعريف، نحو: تطبيب - اصفرار - تنبيب - تجنير، وكذلك المصادر الصناعية نحو: عشوائية - وبائية - حكومية.



## ٢-٢: النحت (Composition):

النحت هو انتزاع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر، أو من جملة؛ للدلالة على معنى مركب من معاني الأصول التي انتزعت منها<sup>(١)</sup>.  
أما التركيب فهو: ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية، وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوروبي<sup>(٢)</sup>.  
وبالرغم من التداخل والتعارض بين مصطلحات (الاشتقاق - النحت - التركيب) إلا أن أوجه الاختلاف تكمن في الآتي:

١- أن الاشتقاق الصغير يكون في بنية الكلمة الواحدة، نحو اشتقاق «لاعب» من «لعب» أما النحت والتركيب فإنهما يخرجان عن البنية الواحدة أو المعنى البسيط إلى المعنى المركب أو المعقد.

٢- يختلف النحت عن التركيب ويكمن الاختلاف بينهما أنه في النحت تفقد العناصر المكونة بعض صوامتها وحركاتها، وفي التركيب تحتفظ العناصر المكونة بكل صوامتها وحركاتها<sup>(٣)</sup>، ومثاله كلمة: «صَلْوَز» المنحوتة من «استئصال اللوزة» ومثال المركب: «برمائي» المركبة من (بر) و(ماء).

٣- يوجد اختلاف بين اللغات السامية التي تنتمي إليها اللغة العربية واللغات الهندية الأوروبية التي تنتمي إليها اللغتان الإنجليزية والفرنسية وهذا الاختلاف ناشئ في فهم النحت والتركيب فإن ما يُسمَّى تركيبًا في اللغات الهندية الأوروبية يمكن أن يُسمَّى نحتًا في اللغة

(١) فقه اللغة، علي وافي، (١٤٤).

(٢) الأسس اللغوية لعلم المصطلح، (٧٧).

(٣) المصدر السابق، (٧٧).

### ٢-٢-١: تأثيل المصطلح المنحوت والمركب.

يدل مفهوم التأثيلية على دراسة أصول الكلمات من حيث انحدارها من لغة أم أو دخولها بالاقتراض، أي: دراسة نشأة الكلمة وتطورها من أجل الوقوف على البنية الأصلية لها، والصيغ التي تفرّعت عنها صوتياً أو صرفياً أو دلاليًا؛ بغية الوصول إلى أصل الكلمة أو فرعها<sup>(٢)</sup>. ومعلوم أن اللغات الهندية الأوربية تنجح إلى الاختزال أو النحت أو التركيب وقد سمّاها العقّاد: (لغات النحت)<sup>(٣)</sup>.

ومن أقسام النحت التي ظهرت في العصر الحديث ما يُمكن تسميته بـ«النحت الاختزالي» وسمّاه بعضهم، «النحت الرمزي»<sup>(٤)</sup>، أو «النحت الناقص»<sup>(٥)</sup> فصارت الأسماء الطويلة المكوّنة من ألفاظ تعود إلى هيئات ومنظمات وأسماء عقاير وأمراض وغيرها تُنحت الكلمات المكوّنة لأسمائها في حروف؛ بأن يؤخذ الحرف أو الحرفان أو الحروف الأول فيركب منها كلمة دالة على تلك المصطلحات<sup>(٦)</sup> ومن أمثلة ذلك في معجم مصطلحات كوفيد-١٩: المصطلح المُعنون به المعجم «كوفيد» وهو ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي (Covid19) المختزل من

(١) مسائل في المعجم، (٤٧).

(٢) تقنيات التعريف في المعاجم العربية، حلام الجيلاني، (٣٢٦).

(٣) اللغة الشاعرة، عباس العقاد، (١٣).

(٤) الأشكال الجديدة للنحت ودورها في التنمية اللغوية المعاصرة، يوسف و غليسي، مجلة المجمع الأردني، العدد (٧٤)، ص (١٥٥).

(٥) القاموسية العربية الحديثة، عبدالعلي الودغيري، (٩٤).

(٦) المصدر السابق، (٩٣).

(Corona Virus Disease-19)، وذكر مؤلفو المعجم تأثيل هذا المصطلح في مقدمتهم<sup>(١)</sup>، وذكروا سبب تفضيلهم هذا المصطلح على المصطلحات الأخرى كـ «الفيروس التاجي»، أو «الفيروس المكمل»، ثم عرّفوه في متن المعجم بـ «مرض فيروس كورونا-١٩»<sup>(٢)</sup> ولم يذكروا سبب اختيارهم الرمز الاختزالي العربي «د» في كلمة «كوفيد» فهو في الانجليزية مختزل من (Disease) والكلمة العربية المقابلة لذلك هي «مرض» في المدخل المعروف! كما أنهم لم يلتزموا بتأثيل الألفاظ المبهمه على غرار «كوفيد»، ومن الأمثلة على ذلك:

- مُبفسجة (JanthinoBacterium) وهي بكتيريا تعيش في التربة ذات لون بنفسجي<sup>(٣)</sup> ولم يُبين واضعو المعجم معنى الكلمة المنحوتة ولا أصلها التي نُقلت عنه ولا علاقتها بمرض كورونا، واكتفوا بتعريف المدخل بقولهم: (جنس من الجراثيم)<sup>(٤)</sup>.

- تَجْنِير (Jennerzation) وعرّفوه بـ: (تمنيع بالفيروس الموهن)<sup>(٥)</sup> وهذا المصطلح المركّب منسوب إلى العالم البريطاني (Edward Jenner) الملقّب بـ: «والد المناعة»، أو «أب المناعة»؛ لأنه أوّل من اكتشف لقاحاً لمرض الجدري<sup>(٦)</sup>، وهو الذي أطلق مصطلح (Vaccine) بمعنى «لقاح» المشتق من الأصل اللاتيني (Variolae Vaccinae) بمعنى «جدري البقر»؛ لأن أوّل لقاح مأخوذ من البقر<sup>(٧)</sup>.

- فناع FFP2 ترجمة للمصطلح (FFP2 Mask) لم يعرفوا به في المدخل المعروف؛

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٦).

(٢) المصدر السابق، (٢٤).

(3) Concise Dictionary of Biomedicine and Molecular Biology Pei-show juo.2002by Taylor and Francis group .p613.

(٤) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٥٨).

(٥) المصدر السابق، (٥٨).

(6) The History of the World in 100 Pandemics. Paul chirystal.2021 by pen and sword.p141.

(٧) تحليل الخطاب السياسي والاجتماعي، أكرم السيسي، (٢٧٩).

حيث أحالوا على مصطلح متأخر وهو «قناع جراحي»<sup>(١)</sup> دون تعريف بالرمز الاختزالي FFP2 المختزل من المصطلح المعقد (Face Filtering Piece) وهو من الأقنعة المفلترة الواقية من العدوى ومن بعض المركبات الكيميائية كثاني أكسيد الكبريت.

- منفاًس N95 ترجمة للمصطلح (N95 Respirator)<sup>(٢)</sup> وكان بإمكان مؤلفي المعجم الإفادة من مصادرهم التي نقلوا عنها في صوغ الرمز الاختزالي وتوليد مصطلح دال على هذا الرمز؛ كما فعلوا في تأثيل المصطلح المختزل «RO» حيث قاموا بتأثيل المصطلح وتفكيك رموزه المختزلة وصناعة مصطلح له في المدخل العربي بـ«عدد التكاثر الأساسي»<sup>(٣)</sup>.

والرمز الاختزالي (N95) جاء معرّفًا في مصادرهم على النحو الآتي: «قناع يرشح الجسيمات المحمولة في الهواء ويوفّر حماية للوجه يرجع الفضل فيه إلى المعهد الوطني الأمريكي للسلامة والصحة المهنيّة، وتعني: ٩٥٪ أنه يمكنه ترشيح ٩٥٪ في المائة من الجزيئات، وتعني N أن الجهاز ليس مقاومًا للزيت»<sup>(٤)</sup>.

### ٢-٣: التركيب (Mot-valise):

يعد التركيب آلية هامة من الآليات المستخدمة في توليد المصطلحات، والمقصود بالتركيب «ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدّي معنى المصطلح الأوربي»<sup>(٥)</sup> وتعد السوابق واللواحق التركيبية

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٨٧).

(٢) المصدر السابق، (٦٥).

(٣) المصدر السابق، (٨١).

(٤) <https://www.btb.termiumplus.gc.ca/publications/covid19-fra.html#m>

ويقارن بالمصطلح المؤثّل «عدد التكاثر الأساسي» r-naught.

(٥) الأسس اللغوية لعلم المصطلح، (٧٧).

إحدى الطرائق المتبعة في توليد الألفاظ والمعاني الجديدة؛ ولذلك تميل اللغات المزججة إلى التعبير عن المعنى الجديد بزيادة وحدة صرفية إلى أول جذع الكلمة أو وسطه أو آخره<sup>(١)</sup> وسيستبع البحث المصطلحات الواردة في معجم مصطلحات كوفيد-١٩ ومدى إفادة مؤلفيه من الجهود التي دعت إلى توحيد المصطلحات على مستوى السوابق واللواحق.

### ٢-٣-١: نمو الألفاظ عن طريق السوابق واللواحق.

تميّزت العربية بميزات منها: أنها لغة اشتقاقية إصاقية فمثلاً تُضاف اللاصقة «ون» في حالة الرفع «أو «ين في حالتي النصب والجر» إلى المفرد للدلالة على الجمع السالم، وكذلك في التثنية فتضاف اللاحقة «ان» أو «ين» للدلالة على المثنى أما في الإنجليزية والفرنسية فيوجد الأفراد والجمع ولا يتوصل إلى التثنية إلا باستعمال العدد Deux في الفرنسية أو Two في الإنجليزية<sup>(٢)</sup>. وتعد السوابق واللواحق ذات الأصول اليونانية القديمة واللاتينية من أهم الأسس التي تعتمد عليها اللغتان الفرنسية والإنجليزية في توليد المصطلحات؛ لأنها تُؤدّي معنىً جديدًا بواسطة تركيب اللاحقة أو السابقة مع الجذر هكذا:



(١) علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، (٤٩٧).

(٢) في علم اللغة التقابلي-دراسة تطبيقية، أحمد ياقوت، (٢٢).

وقد دعا اللغويون العرب في العصر الحديث إلى وضع منهجية موحدة في ترجمة السوابق واللواحق، سواءً على مستوى المؤسسات العلمية كجهود المجامع في ترجمة السوابق واللواحق<sup>(١)</sup>، أو على مستوى الأفراد، ومنهم على سبيل التمثيل لا الحصر: إدريس العلمي والأمير مصطفى الشهابي والدكتور أمين معلوف والدكتور محمد رشاد الحمزاوي والدكتور إبراهيم بن مراد وبعض المستشرقين ككازمرسكي وبادجر ودوزي وغيرهم، فقيست كثير من الكلمات المولدة نحو: صيغة فعالة للدلالة على فضلة الشيء وما يسقط منه نحو: قمامة (Ordures Menageres) ونفاية (Dechet)، أو التعبير عن اللواحق والسوابق بمقابل عربي نحو تعريب اللاحقة algia باستعمال وزن «فعال» نحو: عُضال ترجمة للمصطلح الانجليزي (Myalgia) وصداع (Cephalalgia) وكُباد (Hepatalgia) أو ترجمة الصدر ua أو a بـ«لا النافية» و ترجمة الصدر Hyper بـ«فرط» والصدر Hypo بـ«هبط».

تكشف النظرة الفاحصة أن معجم مصطلحات كوفيد-١٩ أهمل بعض هذه الأسس المنهجية، فلم يُفد واضعو المعجم من الجهود السابقة في توحيد المقابلات العربية للمصطلحات التي تمت ترجمتها على مستوى السوابق واللواحق، وقد ذكر مدير مكتب تنسيق التعريب المشرف على وضع المعجم أ. د. عبد الفتاح الحجري ما نصّه: (مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معربة كانت أو مترجمة)<sup>(٢)</sup> إلا أن هذه المنهجية لم تُطبّق في المعجم تطبيقاً تاماً، ويمكن توضيح ذلك وفق الجدول الآتي:

(١) ينظر: مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، محمد شوقي أمين وإبراهيم التريزي، (١٧٦-١٨٥).

(٢) جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح العلمي والتقني، ع (٣)، ص (١٦٩).

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الإنجليزي	السابقة (س) اللاحقة (ل)	إيضاحات
لا شَمِيَّة	anosmie	anosmia	a (س)	تعددت ترجمة السابقة [a] لـ«لا»، و«فقد» وكان ينبغي توحيدها، نحو: «لا شميمة-لا تذوق».
فقد حاسة التذوق	agueusie	ageusia	a (س)	
عديم الأعراض	asymptomatique	asymptomatic	a (س)	تعددت ترجمة السابقة والأفضل إيجاد مصطلح موحد ملائم.
انتقال بدون أعراض	Transmission asymptomatique	Asymptomatic transmission	a (س)	
صَعْفُ التَّنَفَسِ	hypopnée	hypopnea	Hypo (س)	السابقة (hypo) وُضِعَ لها أكثر من مقابل وينبغي أن تترجم بـ«هبط» كما أقر المجمع القاهري.
نقص تأكسج الدم	hypoxémie	hypoxemia	Hypo (س)	
علاج خافض للحرارة	Traitement antipyrétique	Antipyretic therapy	Anti (س)	تعني السابقة (anti) «ضدّ» أو «مُضاد» وقد وُفِّق مؤلفو المعجم إلى حد كبير في توحيد المصطلح إلا في مصطلحي «خافض»، و«مطهر» اللذين اقتضيا وضع مقابل عربي أكثر ملاءمة من مُضاد.
مُطَهِّر	antiseptique	antiseptic	Anti (س)	
مَصَلُّ ضِدِّي	sérothérapie	antisera	Anti (س)	
دواء مضاد للفيروسات	Medicament antiviral	Antiviral drug	Anti (س)	
جسم مُضاد	xeno-anticorps	xenoantibody	Anti (س)	



المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الإنجليزي	السابقة (س) اللاحقة (ل)	إيضاحات
تشخيص	diagnostic	diagnosis	Osis (ل)	وُحِدَتِ اللّاحِقَةُ (Osis) في كثير من المصطلحات
تشخيص بالاستبعاد	dlexclusion diagnostic	exclusion by diagnosis	Osis (ل)	إلا في مصطلحي «مبشّرات»، و«مرض حيواني المصدر» وكان ينبغي توحيدهما حتى يسير المعجم سيراً مطرداً. وقد اقترح تعريبها إلى
مبشّرات	Facteurs de bon pronostic	Good prognosis factors	Osis (ل)	وزن «فُعال» كثيرٌ من المُصطَلَحِيّين.
تشخيص سابق للأعراض	presymptomatique	Presymptomatic diagnosis	Osis (ل)	لعل الأنسب أن يُقال في المصطلح الأول: «ميكروبات مولدة شرطية»
مرض حيواني المصدر	ZOOnose	zoonosis	Osis (ل)	
ميكروبات شرطية	Pathogènes conditionnels agents	conditional Pathogens	gen (ل)	
مولد للإنزيم	zymogène	zymogen	gen (ل)	

## ٢-٤: المجاز (Trope):

المجاز هو: أن يُنْتَقَلَ بلفظ ما من دلالاته الأصلية التي وُضِعَتْ له في أصل اللغة إلى دلالة جديدة تكون بينها وبين الدلالة الأولى (الحقيقية) علاقة<sup>(١)</sup>.  
ويعدُّ المجاز تقنية هامة من تقنيات توليد المصطلحات في العربية الحديثة، فهو يختلف عن

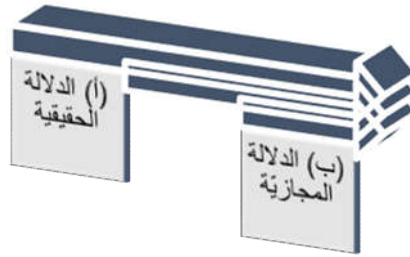
(١) المعجم العلمي العربي المختص، (٩٣).

النحت والاشتقاق في كونه يُولّد معانٍ غير متناهية، سواء بنقل المعنى أو تخصيصه أو تعميمه،  
فلهذا تلجأ اللغة إليه اقتصاداً في الألفاظ؛ أي: استغناء بالموجود منها عن إحداث ألفاظ جديدة  
يُحتاج إليها<sup>(١)</sup>.

ويُعتمد إلى المجاز حين لا يكون هناك مقابل في اللغة المورد (المقترضة) ويفتقد المترجم  
حبال الترجمة الحرفية، ومن ذلك الألفاظ التي اختصت بها اللغات (المُقترضة) أو العبارات  
المسكوكة أو التعابير الاصطلاحية التي لا يمكن ترجمتها ترجمة مباشرة.

#### ٢-٤-١: الدلالة الحقيقية والمجازية في المعجم.

استخدم مؤلّفو معجم مصطلحات كوفيد-١٩ آلية المجاز لترجمة مصطلحات «كورونا»  
ويمكن توضيح ذلك بالرسم الآتي [حيث (أ) تعني الدلالة المجردة الحقيقية، و(ب) الدلالة  
المجازية]:



الشكل (١)

١ - انتشار الرذاذ «ص ٢٩» ← (أ) الرذاذ: المطر الضعيف، وهو فوق القَطْطِطِ<sup>(٢)</sup> ← (ب) ←  
ما يخرج من الجهاز التنفسي عبر الأنف أو الفم من خلال التحدث.

(١) قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، عبدالعلي الودغيري، (٢١٣).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (رذذ)، (٢/٥٦٥).

- ٢- (ارتشاح الرئة «ص ٦٠») ← (أ) الرَّشْحُ: اسمٌ للعَرَقِ<sup>(١)</sup> ← (ب) ← تجمُّع المياه في التجويف الصدري حول الرئة.
- ٣- (عُنُقُود «ص ٢٠») ← (أ) العنقود: واحد عناقيد العِنَبِ<sup>(٢)</sup> ← (ب) ← عدد غير متّوَّع من الحالات المصابة بالمرض في موقع معيّن، أو بين مجموعة من الناس.
- ٤- (نَفَثُ الدَّم «ص ٤٩») ← (أ) النَّفْثُ: النَّفْخُ، وكانت العرب ترقى به<sup>(٣)</sup> ← (ب) ← طرد الدَّم أو البلغم المدمى من الحنجرة أو الرغامى أو القصبات الهوائية.
- ٥- (ضَبُوب «ص ٥») ← (أ) الضُّبُوب: الناقة الضَّيِّقَةُ ثقبُ الإحليل؛ وسُمِّيَتْ ضَبُوبًا لأنها تُضَبُّ عند الحَلَبِ<sup>(٤)</sup> ← (ب) ← معلق لقطيرات سائل صغيرة جدًّا أو جزيئات مادة في الهواء.
- ٦- (جُرْثُومَة «ص ٤٣») ← (أ) الجُرْثُومُ: أصل كلِّ شجرة يجتمع إليها التُّراب. وجرثومة كل شيء: أصله ومُجمَعُه<sup>(٥)</sup> ← (ب) ← كائنات مجهرية تسبب العدوى.
- ٧- (عائية «ص ١٤») ← (أ) عَثَا في الأرض: أَفْسَدَ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (البقرة: ٦٠) أي لا تُفسدوا<sup>(٦)</sup> ← (ب) ← فيروس يهاجم البكتيريا.
- ٨- (بؤرة الجائحة «ص ٢٤٤») ← (أ) البؤرة: وهي حفيرة صغيرة للنَّار تُوقَدُ فيها<sup>(٧)</sup> ← (ب) ← المكان الذي يتفشَّى فيه الوباء.

(١) العين، الخليل الفراهيدي، (رشح)، (٣/٩٣).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (عقد)، (٢/٥١١).

(٣) التفسير البسيط، الواحدي، (٢٤/٤٦٣).

(٤) غريب الحديث، الخطَّابي، (١/٨٢).

(٥) العين، (جرثم)، (٦/٢٠٦-٢٠٧).

(٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (عثا)، (٦/٢٤١٨).

(٧) العين، (بأر)، (٨/٢٩٠).

٩- (تثقيف صحّي «ص ٤٨») ← (أ) التثقيف: تسوية الرّماح<sup>(١)</sup> ← (ب) ← المعلومات الصحية التي تعطى للمواطنين بهدف حمايتهم.

١٠- (نوى القطيرات «ص ٢٨») ← (أ) النوى: واحد أنواع التّمر<sup>(٢)</sup> ← (ب) ← جزيئات تتشكل عن السعال في الهواء.

#### ٢-٤-٢: الانزياح في المداخل المركّبة.

الانزياح (Ecart) في مفهومه اللغوي هو: زوال الشيء وتنجّيه، يُقال: زاح الشيءُ يَزِيحُ، إذا ذَهَبَ وبعُدَ<sup>(٣)</sup> وقد تعددت مصطلحاته في الدراسات اللغوية والأدبية إلى «الشذوذ»، و«العدول»، و«الانحراف»، و«التجاوز»، و«اللحن».

«ومن الناحية العلمية يعتبر الأسلوبيون أنه كلما تصرف مستعمل اللغة في هياكل دلالاتها أو أشكال تراكيبيها بما يخرج عن المؤلف انتقل كلامه من السمة الإخبارية إلى السمة الإنشائية<sup>(٤)</sup>. وفي التراث العربي ارتبط المجاز بالانزياح عن الحقيقة مما أدّى إلى مستويين الأول: المستوى الحسيّ المجرد وهو الأسبق وجودًا والثاني: المستوى العقليّ أو المعنوي، ومثال ذلك: لفظة «عين» الدالة على العضو المعروف، ثم انزاحت دلالتها وتولدت عنها بقية المعاني كالدلالة على الجاسوس أو عين البئر أو الشخص المتميّز البارز ضمن أفراد القبيلة والمجتمع (الأمير) أو الدلالة على الحسد<sup>(٥)</sup>.

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (ثقف)، (٤/ ١٣٣٤).

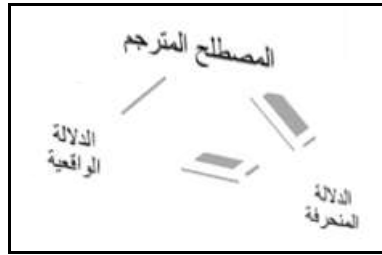
(٢) المصدر السابق، (ن و ئ)، (٦/ ٢٥١٧).

(٣) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، (حرف)، (٣/ ٣٩)، والمعجم الوسيط، مجمع اللغة القاهري، (زاح)، (١/ ٤٠٩).

(٤) الأسلوبية والأسلوب، عبدالسلام المسدي، (١٦٣).

(٥) القاموسية العربية الحديثة، (١٢٦).

والمداخل المركبة أو المعقدة المنزاحة دلاليًا في المعجم وُلدت عن طريق المجاز أو النَّقل المباشر؛ مما أدى إلى ظهورها في ملامح انحرافية عن المعنى المألوف السائد، ويمكن تمثيله وفق الشكل الآتي:



الشكل (٢)

ومن أمثلته في المعجم:

١- مريض الصُّفر ترجمة حرفية للمصطلح (Patient Zero)<sup>(١)</sup> ومعنى الصُّفر في المعجمات هو: الشَّيء الفارغ<sup>(٢)</sup>، ومن ثمة فالتركيب المجازي تركيب بلا قراءة دلالية؛ لأن المحمول «مريض» لا معنى له ما دامت القراءة المعجمية للوحدة «صفر» لا تستجيب للقيود الانتقائية<sup>(٣)</sup>.  
فالدلالة انزاحت من المعنى الوارد (أ) ← المريض الأول إلى ← (ب) مريض الصُّفر، فهي تشبه الترجمة الحرفية للمصطلح (The Invention of The Zero) اختراع الصفر؛ لأن الباحثين الغربيين اقتبسوه من اللغة السنسكريتية (Sunyo) بمعنى «الفراغ»<sup>(٤)</sup>.

٢- تهديد صحِّي ترجمة حرفية للمصطلح Threat (Health) وهنا انزاح اللفظ عن معناه

(١) معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (٧٠).

(٢) جمهرة اللغة، ابن دريد، (صفر)، (٢/٤٧٠).

(٣) التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، محمد غاليم، (٥٧) (بتصرف).

(٤) ألفاظ عربية معرّبة، رفعت الهزيم، مجلة المجمع الأردني، ع (٥٢)، ص (١٠٢).

المعهود إلى معنى غير مألوف أدت إليه الترجمة الحرفية، والملاحظ هنا أن مادة (هدد) عند اللغويين والبلاغيين<sup>(١)</sup> تُسند إلى المعنى الحسي المجرد غالباً؛ لأن التهديد والتوعد بالعقوبة يخبر عنه بالمعنى الحسي المجرد؛ ولذلك يكون أحد القيود الانتقائية على «تهديد» [+إنسان] أو [+وحشي] كما يُقرّ تشومسكي<sup>(٢)</sup>.

٣- معالجة المعطيات (Data Processing) يتضح جلياً من خلال لفظ «عالج» أنه انحراف دلالي تجلّى في خرق المقولة المعجمية التي من مظاهرها العدول من الدلالة الحسية إلى الدلالة المجردة (أ) معالجة المريض إلى ← (ب) معالجة المعطيات<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

### الخاتمة

حاول هذا البحث الوقوف على منهجية (معجم مصطلحات كوفيد-١٩) في الجمع والوضع ودراسة الآليات المستخدمة في المعجم وتوصل إلى عدة نتائج، ومنها:

- ١- كوّنّت المصطلحات التراثية نسبة بسيطة تقدر بحوالي ١٪ فلم يُفد صانعو المعجم من جهود الأطباء والمترجمين العرب في ترجمة المصطلحات اليونانية وتقييسها وتنميطها.
- ٢- المصادر الرئيسة في معجم مصطلحات كوفيد هي المصادر الإلكترونية والمقالات العالمية المنشورة على الشبكة العنكبوتية، ولم يعمد واضعو المعجم إلى الجمع الميداني

(١) ومنه: وهَدَّده تَهْدِيداً: خَوَّفَهُ، وأهل اللغة قالوا: التهديد: التخويف؛ وهو أعم من الإنذار؛ لأن الإنذار إبلاغ مع تخويف. ينظر: الصحاح، (هدد)، (٢/٥٥٦)، والإيضاح في علوم البلاغة، للقزويني، (٣/٨٣)، ح (٢).

(٢) المعجم العربي نماذج تحليلية، عبدالقادر الفاسي الفهري، (٢٤).

(٣) التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، (٦١).

- وإجراء المقابلات وتوزيع الاستبانات أو المصادر التراثية ككتب الطب التراثية.
- ٣- وقف البحثُ على بعض المصادر الشبكية التي أحال عليها المعجم، ووجد أنها عطلت وحُجبت؛ وعليه فإن إدراجها في قائمة المصادر المجموعة لا فائدة منه للباحث.
- ٤- أهمل مؤلفو المعجم بعض المصطلحات الواردة في مصادرهم المذكورة في المدونة.
- ٥- يمكن تسمية معجم مصطلحات كوفيد بـ«المعجم المختص» لأن جميع المستويات اللغوية التي وجدت فيه أفرزتها جائحة كورونا، فهي مختصة بهذه الجائحة، ولكن النسبة العظمى كانت للمصطلحات الطبية حيث شكلت ما نسبته ٨١.٦٪.
- ٦- رُتبتُ مداخل المعجم حسب الحرف الإنجليزي الأول فالثاني فالثالث، وبلغت مصطلحات المعجم ثلاثمائة وأربعة وخمسين مصطلحًا، كانت النسبة العظمى للباب c وجاء الببان k وy بلا مداخل.
- ٧- نُزلت المصطلحات العربية منزلة هامشية، فالمعتبر في ترتيب المعجم هو المصطلح الإنجليزي ويأتي المصطلح الفرنسي في المرتبة الثانية فإذا تشابه المدخلان الإنجليزيان في المصطلح نُظر إلى المصطلح الفرنسي.
- ٨- وقعت أخطاء في ترتيب المداخل الإنجليزية، ولعل سبب هذه الأخطاء يعود إلى الاعتماد على ترتيب برامج الحاسوب.
- ٩- لم يلتزم مؤلفو المعجم بضبط جميع المداخل العربية، وقد وقعت بعض الأخطاء في ضبط المصطلحات العربية.
- ١٠- بلغت الازدواجية المصطلحية في المعجم ما نسبته ١٠٪ حيث بلغ الترادف ما نسبته ٣٪ ووقع الاشتراك في المعجم بحدود ٧٪.
- ١١- يرى البحث أن معجم مصطلحات كوفيد-١٩ لم يؤخذ المصطلحات توحيدًا تامًا.
- ١٢- مأل معجم كوفيد إلى توليد الأسماء والصفات في المداخل المعجمية العربية، وأهمل

توليد الأفعال إهمالاً تاماً مع أنها من الأصول المُنتجة للموَلِّدات، نحو: بيَطَّرَ وتَطَبَّبَ وتَبَيَّنَ وبَسَّطَ وتَقَرَّحَ، كما مَالَ إلى توليد المصادر بكثرة سواءً في المداخل أو التعريف، نحو: تطيبب - اصفرار - تبييب - تجنير، وكذلك المصادر الصناعية نحو: عشوائية - وبائية - حكومية.

١٣- لم يراعِ المعجم بعض الأسس المنهجية التي وضعتها الهيئات والمجامع اللغوية؛ لتوحيد المقابلات العربية للمصطلحات المترجمة سواءً على مستوى الكلمات المفردة المشتقة أو الكلمات المركبة، ولم يضع منهجاً لتوحيد السوابق واللواحق.

#### ويوصي البحث بالآتي:

- ١- إشراك المصطلحات الطبية والعلمية التراثية في التوليد المصطلحي للمصطلحات المستحدثة، وإنزالها منزلة سامية تليق بجهود أصحابها الذين قاموا بنقل المعارف والمصطلحات وترجمتها إلى العربية.
- ٢- يقترح البحث على واضعي معجم مصطلحات كوفيد-١٩ إضافة مراجع ورقية تعضد المراجع الرقمية والالكترونية.
- ٣- إصدار نسخة إلكترونية محدثة لمعجم مصطلحات كوفيد-١٩ على الشبكة ورفدها بالمصطلحات الجديدة.
- ٤- وضع منهجية موحدة في توليد المصطلح العلمي الحديث، ويكون ذلك باتفاق بين أهل الاختصاص في الهيئات والمؤسسات العلمية والمجامع اللغوية؛ حتى لا يقع التداخل والاشتراك والازدواجية.
- ٥- تعريب المصطلحات الأعجمية الطارئة في جائحة كورونا وغيرها، وتقييسها ووضع مصطلح ملائم لها يتوافق مع صيغ العربية وأوزانها ودلالاتها، وذلك قبل انتشار المصطلح الأعجمي بين أوساط المجتمع.

\*\*\*



## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- الأسس اللغوية لعلم المصطلح. حجازي، محمود فهمي. د.ط، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٣م.
- الأسلوبية والأسلوب. المسدي، عبدالسلام. ط٣، تونس: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٢م.
- الأشكال الجديدة للنحت ودورها في التنمية اللغوية المعاصرة. وغليسي، يوسف. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، العدد ٧٤، ٢٠٠٨م، من ص ١٤٥ إلى ص ١٧٠.
- ألفاظ عربيّة معرّبة. الهزيم، رفعت. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني. الأردن، العدد: ٥٢، ١٩٩٧م، من ص ٩٣ إلى ص ١٢٨.
- الإيضاح في علوم البلاغة. القزويني، محمد بن عبدالرحمن. تحقيق: محمد خفاجي. ط٦، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥م.
- البصائر والذخائر. التوحيدى، أبو حيان علي بن محمد. تحقيق: د. وداد القاضي. ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٨٨م.
- تحليل الخطاب السياسي والاجتماعي من ٢٣ يوليو إلى ٣٠ يونيو. السيسى، أكرم. ط١، القاهرة: منشورات دار لمار للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٢١م.
- التطور اللغوي في العربية الحديثة. شندول، محمد. ط١، إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٢م.
- التفسير البسيط. الواحدى، أبو الحسن علي بن أحمد. تحقيق: نورة الورشان. د.ط، الرياض: مطبوعات عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
- تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة. الجيلاني، حلام. د.ط، دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٩م.
- تهذيب اللغة. الأزهرى، محمد بن أحمد. تحقيق: محمد مرعب. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربى، ٢٠٠١م.

- التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم. غاليم، محمد. ط١، المغرب: دار توبقال للنشر، ١٩٨٧ م.
- جمهرة اللغة. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. تحقيق: رمزي بعلبكي. ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م.
- جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح العلمي والتقني. أ. د. الحجمري، عبدالفتاح. مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، العدد الثالث، أكتوبر ٢٠١٦ م، من ص ١٦٥ إلى ص ١٧٨.
- حنين بن إسحاق دراسة تاريخية ولغوية. الديبان، أحمد بن محمد. ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٣ م.
- الخصائص. ابن جني، أبو الفتح عثمان. تحقيق: محمد علي النجار. د. ط، القاهرة: دار الكتب المصرية، فبراير ١٩٥٧ م.
- ديوان الأدب. الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم. تحقيق: أحمد مختار عمر. د. ط، القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ٢٠٠٣ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. الجوهري، إسماعيل بن حماد. تحقيق: أحمد عطار. ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م.
- صناعة المعجم الحديث. عمر، أحمد مختار. ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩ م.
- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية. القاسمي، علي. ط٢، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٩ م.
- غريب الحديث. الخطابي. أبو سليمان حمد بن محمد. تحقيق: عبدالكريم العزباوي. د. ط، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢ م.
- فقه اللغة. وافي، علي عبدالواحد. ط٣، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، ٢٠٠٤ م.
- في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية. الياقوت، أحمد سليمان. د. ط، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥ م.
- القاموسية العربية الحديثة بين تنمية الفصحى وتحديث القاموس والتأريخ للمعجم. الودغيري، عبد العلي. ط١، قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٩ م.

- قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي. الودغيري، عبد العلي. ط ١، الرباط: منشورات عكاظ، ١٩٨٩م.
- قواعد الترجمة العربية والإنجليزية وتقنياتها. إسماعيل، صلاح حامد. ط ١، عمّان، طلال أبو غزالة للترجمة والتوزيع والنشر، ٢٠١٤م.
- كتاب العين. الفراهيدي. الخليل بن أحمد. تحقيق: إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي. د. ط، بيروت: دار ومكتبة الهلال، د. ت.
- اللغة الشاعرة. العقّاد، عباس محمود. د. ط، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، ١٩٩٥م.
- مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا. ضيف، شوقي، والترزي، إبراهيم. د. ط، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٤م.
- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع. مجمع اللغة العربية. د. ط، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، المجلد (٣٧، ١٩٩٨م) والمجلد (٢١، ١٩٧٩م).
- مسائل في المعجم. بن مراد، إبراهيم. ط ١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م.
- مشروع معجم البيئية. محمد، المناصف. مجلة اللسان العربي، منشورات مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، د. ت، من ص ٣١٣ إلى ص ٣٤٤.
- مصطلحات الأمراض بين القدامى والمحدثين دراسة صرفية معجمية مقارنة (المصادر نموذجًا). القنيعير، حصّة بنت عبدالعزيز. مجلة الدراسات اللغوية، منشورات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثالث، ٢٠٢١م، من ص ١٠٩ إلى ص ١٦٠.
- المعجم الطبي الموحد (إنكليزي - فرنسي - عربي). الخياط، محمد هيثم، ط ٤، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٩م.
- المعجم العربي نماذج تحليلية جديدة. الفاسي الفهري، عبد القادر. ط ٢، الدار البيضاء - المغرب: دار توبقال للنشر، ١٩٩٩م.
- المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري. ابن مراد، إبراهيم. ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م.

## صناعة المصطلح في معجم مصطلحات كوفيد-١٩ ...

- المعجم المفصل في فقه اللغة. معن، مشتاق عباس. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م.
- المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٤م.
- معجم مصطلحات كوفيد-١٩. الحجمري، عبد الفتاح وآخرون. نسخة منقحة ومزودة، الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، شتنبر ٢٠٢٠م.
- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق. القاسمي. علي. ط١، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٣م.
- مقاييس اللغة. ابن فارس، أبو الحسين أحمد. تحقيق: عبد السلام هارون. ط١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.
- مقدمة لنظرية المعجم. بن مراد، إبراهيم. ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م.
- من المعجم إلى القاموس. بن مراد، إبراهيم. ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠١٠م.

### ثانياً: المراجع الالكترونية:

- <https://www.btb.termiumplus.gc.ca/publications/covid19-fra.html>

### ثالثاً: المراجع الأعمية:

- Concise Dictionary of Biomedicine and Molecular Biology Pei-show juo.2002by taylor and francis group.
- Concise History of the Language Sciences by E..F.K. KOERNER and ASHER.1995 Elsevier science ltd.
- The History of the World in 100 Pandemics. Paul chirystal.2021 by pen and sword.

\*\*\*

## Bibliography

- al'ashkal aljadidat lilnaht wadawruha fi altanmiat allughawiat almueasira. Woglesey, Youssef. Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, Jordan, Issue 74, 2008.
- albasayir waldhakhayir Al-Tawhidi, Abu Hayyan Ali bin Muhammad. Verified by: Dr. Widad Al-Qadi. 1st, Beirut: Dar Sader, 1988 G.
- alfaz erbyat merrab. alhazim, rafaecat.. Journal of the Jordanian Arabic Language Academy. Issue: 52, 1997 G.
- al'iidah fi eulum albalaghati. alqazwini, muhamad bin eabdalrahman. Verified by: Muhammad Khafaji. 6th floor, Beirut, Lebanese Book House, 1985.
- alkhassayis. Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman. Verified by: Muhammad Ali Al-Najjar. no edition, Cairo: Egyptian Book House, February 1957 G.
- allughat alshaaeira. Al-Akkad, Abbas Mahmoud. no edition, Cairo: Nahdet Misr for Printing and Publishing, 1995.
- almaejamia alearabia bayn alnazariat waltatbiq, Al Qasimi. on me. 1st, Beirut: Library of Lebanon Publishers, 2003.
- almuejam alearabiu namadhij tahliliat jadida. Al-Fihri, Abdelkader Al-Fassi. 2nd Edition, Casablanca, Morocco: Dar Toubkal Publishing, 1999.
- almuejam aleilmu alearabiu almukhtasu hataa muntasaf alqarn alhadi ashar alhijrii. Ibn Murad, Ibrahim. 1st, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1993.
- almuejam almufasal fi fiqh allugha. Maan, Mushtaq Abbas. 1st, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2001.
- almuejam altibiy almuahad (English-French-Arabic). Al-Khayat, Muhammad Haitham, 4th edition, Beirut: Library of Lebanon Publishers, 2009.
- almuejam alwasit. Academy of the Arabic Language in Cairo. 4th floor, Cairo: Al-Shorouk International Library, 2004.
- alqamusia alearabia alhaditha byn tanmiat alfushaa watahdith alqamus waltaarikh lilmuejam. Al-Wadgiri, Abdel-Ali. 1st floor, Qatar: Arab Center for Research and Policy Studies, 2019.
- alsihah taj allughat wasihah alerbya.. El-Gohary, Ismail bin Hammad. Verified by: Ahmed Attar. 4th edition, Beirut: House of Science for Millions, 1987 G.
- altafsir albasit. alwahidi. Abu alHassan Ali bin Ahmed. Verified by: Noura Al-Wurthan. no edition, Riyadh: Publications of the Deanship of Scientific Research at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 H.
- altatawur allughawi fi alearabia alhaditha. Chandoul, Muhammed. 1st, Irbid: The Modern World of Books, 2012.
- altawlid aldalali in the albalaghat walmuejam. Galim, Muhammad. 1st, Morocco: Dar Toubkal Publishing, 1987.
- al'usus allughawiat li eilm almustalah. Hegazy, Mahmoud Fahmy. no edition, Cairo: Gharib House for Printing and Publishing, 1993.
- al'uslubiat wal'uslub, almisdiu, eabdalsalam. 2nd, edition. Tunisia: aldaar alearabiat lilkitab, 1982.

- Arabic and English translation rules and techniques. Ismail, Salah Hamed. 1st, Amman, Talal Abu-Ghazaleh for Translation, Distribution and Publishing, 2014.
- Concise Dictionary of Biomedicine and Molecular Biology Pei-show juo.2002by taylor and francis group.
- Concise history of the language sciences by E..F.K. KOERNER and ASHER.1995 Elsevier science ltd.
- Dictionary of covid-19terms. Al-Hasnari, Abdel-Fattah et al. Revised and augmented version, Rabat: Arab Educational, Cultural and Scientific Organization, September 2020.
- diwan al'adab. Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim. Verified by: Ahmed Mukhtar Omar. no edition, Cairo, People's House for Press, Printing and Publishing, 2003 G.
- eilm almustalah 'asusuh alnazariat watatbiqatuh aleamalia. Al Qasimi, Ali. 2nd floor, Beirut: Library of Lebanon Publishers, 2019.
- fi eilm allughat altiqaibii dirasat tatbiqia. Al-Yaqout, Ahmed Suleiman. no edition, Alexandria: University Knowledge House, 1985 G.
- from almuejam to alqamus. Ibn Murad, Ibrahim. 1st, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2010 G.
- gharib alhadith. alkhatabi; Abu Suleiman Hamad bin Muhammad. Verified by: Abdul Karim Al-Azbawi no edition, Damascus: Dar Al-Fikr, 1982.
- Hunayn bin Ishaq, a historical and linguistic study. Debian, Ahmed bin Mohammed. 1st floor, Riyadh: King Fahd National Library, 1993.
- jamharat allugha. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Hassan. Verified by: Ramzi Baalbaki 1st, Beirut: House of Science for Millions, 1987.
- juhud maktab tansiq altaerib fi tawhid almustalah aleilmii, Al-Hajari, Abdel-Fattah. Journal of Planning and Language Policy, King Abdullah bin Abdulaziz Center for Arabic Language Service, Kingdom of Saudi Arabia, third issue, October 2016.
- kitab alayn. Farahidi. Al-Khalil bin Ahmed. Verified by: Ibrahim Al-Samarrai and Mahdi Al-Makhzoumi no edition, Beirut: Al-Hilal House and Library.
- majmueat almustalahat aleilmiat walfnyat alati 'aqaraha almajmae. Arabic Language Academy. no edition, Cairo: The General Authority for Amiri Press Affairs, vol. (37, 1998) and vol. (21, 1979).
- majmueat alqararat aleilmiat fi khamsin eaman. Deif, Shawky, and Al-Tarzi, Ibrahim. no edition, Cairo: General Authority for Amiri Press Affairs, 1984 G.
- maqayis allugha. Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad. Verified by: Abdel Salam Haroun. 1st, Beirut: Dar Al-Jeel, 1991.
- masayil fi almuejam. Ibn Murad, Ibrahim. 1st, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami 1997.
- mashrue muejam albiya. Mohammed, Al-Manasif. Al-Lisan Al-Arabi Magazine, Publications of the Arabization Coordination Office, Rabat, Volume Eighteen, Issue Two, no publishing date.
- muqadima linazariat almuejam. Ibn Murad, Ibrahim. 1st, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1997 G.

- mustalahat al'amrad bayn alqudamaa walmuhdithin dirasat sarfiat muejimiati muqaranata (almasadir nmwdhja). Al-Qunair, Hessa bint Abdulaziz. Journal of Linguistic Studies, Publications of the King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh, Volume Twenty-Third, Issue Three, 2021.
- Philology. Wafi, Ali Abdel Wahed. 3rd floor, Cairo: Nahdet Misr for Printing and Publishing, 2004 G.
- qadaya almuejam alearabii fi kitabat abn altayib alsharqii. Al-Wadgiri, Abd Al-Ali. 1st, Rabat: Okaz Publications, 1989.
- sinaeat almuejam alhadith. Omar, Ahmed Mukhtar. 2nd Edition, Cairo: World of Books, 2009.
- tahdhib allugha. Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed. Verified by: Muhammad Mereb1st, Beirut: Arab Heritage Revival House, 2001.
- tahlil alkitab alsiyasii walajjtimaicii from 23 yuliu to me 30 yuniu. Sisi, Akram. 1st, Cairo: Dar Lamar Publications for Publishing, Distribution and Translation, 2021.
- The History of the World in 100 Pandemics. Paul chirystal.2021 by pen and sword.
- tiqniaat altaerif fi almaeajim alearabia. Jilani, Hallam. no edition, Damascus: Arab Writers Union Publications, 1999.

#### Electronic sites

- <https://www.btb.termiumplus.gc.ca/publications/covid19-fra.html>

\*\*\*

